محمد نجيب يعتقل ٣٢ زعيماً مصرياً وعلى ماهر يستقيل !

القاهرة – خاص – أفاقت القاهرة صباح أمس « الاحد » على أصوات السيارات المسلحة وهي تتحرك نحو بيوت بعض الزعماء والقادة المصريين لاعتقالهم تنفيذاً للاوامر الصادرة من اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة . فقد قرر اللواء اعتقال ٣٢ زعيما من زعماء مصر من بينهم السادة : مصطفى النحاس وابراهيم عبد الهادي ، وفؤاد سراج الدين ، وحامد جوده ، ونجيب الهلالي والنبيل عباس حليم وعدد آخر من كبار رجال الاحزاب المصرية . وقد اجتمع محمد نجيب بالرئيس علي ماهر وقصد علي ماهر بعد الاجتماع الى قصر عابدين حيث قابل الاوصياء على العرش وقدم استقالة وزارته والجدير بالذكر ان خمسة من وزراء علي ماهر لم يمض عليهم في الحكم سوى ٤٨ ساعة . واعلن اللواء محمد نجيب اضطلاعه بأعباء الحكم بعد استقالة الوزارة المصرية هذا وقد برر القائد العام هذه الاجراءات بقوله ان لجان التطهير يستعصي عليها تنفيذ برامجها مادام هؤلاء يمنعون الصف الثاني في الاحزاب من الادلاء بارائهم والجهر باقوالهم . ومن المنتظر أن تتأزم الامور في مصر بعد هذه الاجراءات .

حوادث اليوم

تألف الوفد الاردني الى جلسات الجامعة العربية من السادة سعيد المفتي وخلوصي الخيري وعوني عبد الهادي وزير الاردن بالقاهرة

انفجار طرد متفجرات كان معنوناً باسم شخصية كبيرة

موعد سفر الوفد الاردني للجامعة العربية واسماء الاعضاء

حوادث الغد

عين المستر غرين وزير امريكا المفوض والمسيو ديلاسيه وزير فرنسا المفوض سفيرين لبلديهما لدى البلاط الهاشمي .

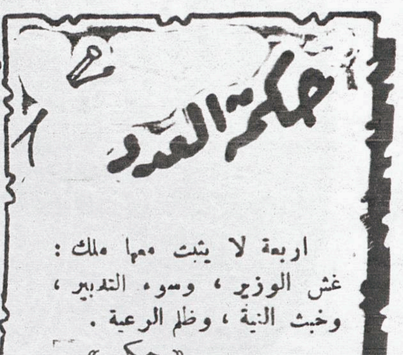
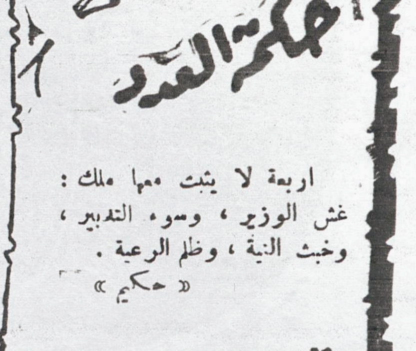
والمعروف ان المستر فيرلونغ يتمتع بدرجة سفير ومن المنتظر اعتباره سفيراً لحكومته .

AL HAWADETH No. 40 Vol. 1 Mon 8.9.1952 AMMAN

الحوادث

جريدة سياسية اجتماعية مصورة



الاثنين ٨ ايلول ١٩٥٢ * السنة الاولى ، الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤

صورة الاسبوع



في مخيمات اللاجئين حيث بدأوا يجمعون « القصب » واعداده لاصلاح بيوتهم المتواضعة استعداداً لاستقبال الشتاء من « اليوم » !!

هل تنسحب مصر من الجامعة العربية ؟

القاهرة – من معين بسيسو – مندوب الحوادث الخاص – تستعد القاهرة الآن لاستقبال رؤساء وأعضاء الوفود العربية إلى مجلس الجامعة العربية ومن المقرر أن يصل جميع أعضاء الوفود يوم الثلاثاء « غداً » وتقول بعض الدوائر السياسية العربية في القاهرة أن هذه الدورة تعتبر أهم وأخطر دورة في تاريخ جامعة الدول العربية منذ تأسيسها حتى اليوم وذلك لان الوجوه الجديدة التي دفعت نفسها إلى الصفوف الاولى في الميدان السياسي العربي ، وجوه ذات صفات سياسية وشعبية تختلف روحها وجوهرها عن الوجوه القديمة التي كانت السبب في خلق الهزال الذي اتسمت به سياسة الجامعة العربية وسوء تقديرها للامور .

وتعلق هذه الدوائر الكثير من الامل في أن يحدث انقلاب عام شامل في السياسة العربية خلال هذه الدورة . وهذا الانقلاب كما تفسره تلك الدوائر سيكون بوحي من انقلابي مصر وسوريا .

وعلمت من مصدر رسمي في الحكومة المصرية أن وفد مصر إلى مجلس الجامعة الذي سيكون له موقف معين من الجامعة في حالة تمسك الوفود العربية بالسياسة القديمة المجتمعة للجامعة العربية ، وصرح ذلك المصدر أن برنامج الوفد المصري في جلسات الجامعة العربية يعتبر برنامجاً خطيراً بالنسبة للسياسة العربية ومن المتوقع أن يلاقي هذا البرنامج بعض المعارضة من الوفود العربية التي ترتبط بالدول ارتباطاً وثيقاً ببعض الدول الغربية ومن المنتظر في حالة عدم التعاون مع وفد مصر ومعارضة برنامجه ومقترحاته أن تتأزم الامور وتهدد مصر بانسحابها من الجامعة العربية الامر الذي يعتقد انه يكون نهاية الجامعة العربية .

هذا ومن المنتظر ايضاً أن يشتد النقاش وان يحصل اصطدام بين الامين العام للجامعة وبعض اعضاء الوفود العربية نتيجة للتصريحات الخطيرة التي كان قد اذاعها الامين العام في الاسابيع الاخيرة والتي كال فيها التهم إلى زعماء الدول العربية واتهمهم بسوء نواياهم السياسية وصرح أحد المتصلين بالامين العام أنه يشعر الآن أنه أقوى من أي يوم مضى بعد أن أذاع على الشعوب

البقية على الصفحة السادسة

المحسوبية والنقطة الرابعة !

عمان – علمت الحوادث ان السيد توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء بعث بمذكرات الى الوزراء اصحاب الشأن والعلاقة مع ادارة النقطة الرابعة يطلب منهم فيها لفت نظر ادارة النقطة الرابعة الى ضرورة مراعاة الكفاءات في اختيار الموظفين .

وعلمت الحوادث كذلك ان هذه المذكرات جاءت بعد ان لوحظ ان ادارة النقطة الرابعة تتقيد بهذه الناحية وتتصرف كما تشاء .

وصرح مصدر مطلع للحوادث بقوله ان المحسوبية في النقطة الرابعة تعادل المحسوبية في الحكومة ان لم تزد عنها .

« الحوادث » في زيارة سريعة للمعرض الصناعي الزراعي الاردني

عمان – كتب مندوب الحوادث الخاص يقول : افتتح يوم السبت الماضي المعرض الصناعي الاول في الاردن وكان الاقبال على المعرض منقطع النظير ، حيث اطلع الشعب الاردني على نهضة البلاد الصناعية والزراعية ، وقد دهش الشعب لمظاهر النهضة باختلاف نواحيها وايقن تماماً ان في الوطن ايدي عاملة تنتج له احسن ما يمكن مما يحتاجه في مكتبه وبيته ومزرعته ، وما يحتاجه في حياته في البيت وخارجه .

وقد شاهدت في زيارة خاطفة للمعرض جميع الاقسام التي عرضت فيها المنتجات الصناعية والزراعية ، ودهشت حين علمت ان اجود نوع من « القمح » هو « ف ٨ » كما يسمي بلغة وزارة الزراعة وكبار المزارعين ، ولهذا النوع من القمح قصه يرويها المسؤول عن قسم الحبوب في المعرض فيقول : –

عام ١٩٣٦ حصلت وزارة الزراعة الاردنية على نصف كيلو من بذار ف ٨ من مدينة عكا بفلسطين ، واعدت التجارب على هذا النوع في مستنبت الجبيهة وفي عام ٣٨ و ٣٩ استطاعت وزارة الزراعة ان تنتج من نصف الكيلو ما بين ١٢٠ الى ٥٠٠ كيلو وزعتها بدورها على المزارعين في المملكة فنجحت تجارب زراعة هذا القمح الى ان اصبح انتاج المزارعين الاردنيين اليوم « عام ١٩٥٢ » ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف طن سنوياً . ولا شك انها تجربة ناجحة . وهكذا نرى ان نصف الكيلو انتج ٣٠ الف طن بعد ١٨ عاماً !!

وفي قسم الثمار والفاكهة عرض اجود صنف من « البلح » وهذا الصنف على جودته نادر جداً في البلاد ويسمى « البلح

« البقية على ص ٦ »

تزييف مستند قبض بمبلغ ٢٥٠ ديناراً !

عمان – علمت « الحوادث » انه تبين من تدقيق حسابات صندوق مالية عجلون ان هناك مستند قبض بمبلغ ٢٥٠ ديناراً باسم بلدية « كفرنجه » صرف بطريقة مزورة بعد ان قلد توقيع رئيس بلدية كفرنجه ومحاسبها .

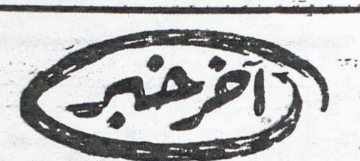
وعلمت الحوادث كذلك انه القي القبض على السيد زكريا الدويك محاسب عجلون واودع السجن رهن التحقيق .

شراء دقيق اللاجئين واعادة توزيعه عليهم

القدس – من مراسل الحوادث الخاص – علمت من مصدر مطلع أن المطاحن التي تورد دقيق اللاجئين الى وكالة الغوث الدولية تقوم بشراء كميات الدقيق التي توزع على اللاجئين شهريا في مختلف المناطق في المملكة باسعار رخيصة تنقص عن السعر الذي تورد فيه المطاحن الدقيق الى وكالة الغوث بحوالي ٨ دنانير .

وصرح ذلك المصدر ان المطاحن تعيد توريد ذلك الدقيق بعد شرائه من اللاجئين الى وكالة الغوث بطرقها الخاصة

ويقول مندوب الحوادث في عمان ان احد المطلعين على هذه العملية شكى الى وزارة الشئون الاجتماعية هذا الاسبوع ولفت نظرها الى تصرف المطاحن . ومن المنتظر ان تتصل وزارة الشئون بوكالة الغوث واصحاب المطاحن لبحث هذا الامر



عمان – علمت الحوادث ان وكالة الغوث في عمان قد افتتحت مركزاً جديداً لتوزيع المواد الغذائية في جبل الحسين .

وقد بوشر في التوزيع على اللاجئين في جبل الحسين ابتداء من الشهر الحالي .

عمان – علمت الحوادث ان وزارة الشؤون الإجتماعية اعدت كشفاً باسماء حوالي عشر مؤسسات خيرية لصرف المساعدات الخيرية لها من أموال الوزارة شهريا . وقد قدم ذلك الكشف الى مجلس الوزراء للموافقة عليه .

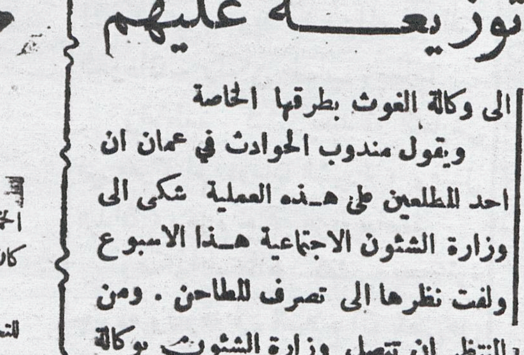
عمان – علم مندوب الحوادث ان دائرة البرق والبريد العامة قررت منع دخول الزائرين الى الطابق العلوي من الدائرة إلا باذن رسمي اعتباراً من هذا الاسبوع

جلالة الملك في المعرض

شرف جلالة الملك المعظم المعرض الصناعي مساء امس الاحد وقد اغتبط جلالته لما لمسه من تقدم في الصناعة والزراعة الاردنية واثنى على جهود القائمين على تنظيم المعرض . كما تشرف المعرض بالزيارة جلالة الملكة الوالدة . هذا ومن المقرر ان يسافر جلالة الملك صباح اليوم الى لندن للالتحاق بكلية ساندهرست لمدة ثلاثة اشهر .

سمو الامير نايف

عمان – من المنتظر ان يغادر عمان الى لبنان في الاسبوع المقبل سمو الامير نايف عم جلالة الملك المعظم .



متصرف يطلب سوق عين محترم مخفوراً !!

الكرك – من مراسل الحوادث الخاص – علمت من مصدر موثوق ان متصرف الكرك كان قد تصرف تصرفاً غير لائق مع أحد اعضاء مجلس الاعيان الاردني . وتفصيل الحادث هو كما يلي :

اتصلت سكرتارية مجلس الامة بمتصرف الكرك تطلب اليه دعوة اعضاء مجلس الامة المقيمين في منطقة الكرك لحضور الدورة الاستثنائية لمجلس الامة التي تقرر فيها اعفاء جلالة الملك السابق والمناداة بجلالة الملك حسين ملكا دستوريا على البلاد

وقد كان سهلا على المتصرف ان يتصل باعضاء مجلس الامة ويبلغهم دعوة الحضور الى عمان خصوصاً وان العضو الوحيد الذي كان يقيم في الكرك انذاك هو العين المحترم فلاح المدادحة ، إلا ان المتصرف لم يتصل بالسيد المدادحة ، وانما كتب كتابا الى قائد الدرك في الكرك يطلب فيه ان تبلغ قيادة الدرك السيد المدادحة دعوة مجلس الامة وفي حالة تخلفه عن الحضور « ذكر المتصرف » في كتابه « يساق مخفوراً الى عمان » ونحن إذ نورد هذا النبأ بدون تعليق لا يسعنا

البقية على ص ٦

انشاء ناد للاحداث المتسولين في عمان

عمان – علم مندوب الحوادث الخاص انه جرت مباحثات بين وزارة الشئون الاجتماعية والفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر في عمان لانشاء نادي للاحداث المتسولين في العاصمة .

وعلم المندوب كذلك ان نتيجة هذه المباحثات انتهت الى الموافقة على انشاء هذا النادي على ان يكون مركزه في عمارة جمعية الهلال الاحمر النسائي بعمان وستشرف وزارة الشؤون الاجتماعية على ادارة النادي .

هذا ومن المنتظر ان يتراوح عدد الاحداث الذين سينضمون الى النادي ٢٠ الى ٤٠ حدثاً وسيكون انضمامهم بمحض ارادتهم واختيارهم ومن المتوقع ان يباشر في العمل خلال مدة قصيرة .

مذكرة من مادبا الى وزير المعارف !!

عمان – علمت الحوادث ان مذكرة موقعة من ١٢٥ سيدة من امهات وشقيقات الطالبات في مادبا قدمت الى السيد روحي عبد الهادي وزير المعارف يطالبن فيها بضرورة فتح « صف اول ثانوي » في مدرسة اناث مادبا اسوة ببقية مدارس الاناث في المملكة . ومحافظة على مستقبل الطالبات اللواتي يرغبن في اتمام دراستهن .

والمعروف انه سبق ان تلقت وزارة المعارف مذكرة اخرى بهذا الشأن من اولياء امور الطالبات وبعض الرجال في مادبا قبل عطلة عيد الاضحى المبارك .

« الحوادث » تؤيد مطالب اهالي مادبا وتطالب بتحقيقها خدمة لفتيات اليوم امهات المستقبل اللواتي يشكلن قسما كبيراً من المجتمع وتأمل من وزارة المعارف ان تحقق هذه الرغبة .

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول { مسلم بسيسو

حديث الأسبوع

سياسة الارتجال !!

ذكرت الزميلات اليومية في الاسبوع الماضي ان السلطات السورية على الحدود الاردنية السورية منعت الاردنيين الذين يحملون « شهادات المرور » بدل جوازات السفر الاردنية من الدخول الى الاراضي السورية بسبب عدم وجود اتفاقية بشأن هذه « الشهادات » بين البلدين .

ونحن نعتقد ان هؤلاء الاردنيين الذين يحملون شهادات المرور هم من اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يحق لهم الحصول على جواز سفر اردني بموجب تعليمات رئيس الوزراء

ونحن لا نستغرب هذا المنع من قبل السلطات السورية بقدرما « نستهجن » سوء تصرف السلطات الاردنية التي منحت تلك الشهادات دون ان تعقد اتفاقا مع الحكومة السورية ، وان للسلطات السورية عذرها المقبول في هذا التصرف طالما وان حكومتنا لم تعقد الاتفاق معها ، وحتى دون ان تستشيرها في الامر .

واننا نعتقد ان هذا التصرف من الحكومة الرشيده يدل دلالة واضحة على « سياسة الارتجال » التي تتبعها بعض الوزارات في مختلف الامور والمناسبات ، ونعتقد ان مثل هذه التصرفات لم تكن من سياسة الحكومة او من كبار المسئولين فيها وانما هي سياسة ارتجالية فردية يقوم بها بعض الموظفين من الذين يعتبرون انفسهم انهم يستطيعون تحمل المسئولية وسن السياسة التي يريدونها . ونحن نعتقد ان في امكان هؤلاء ان يعتقدوا ذلك داخل حدود المملكة ولكننا نشك كثيرا انه في امكانهم ان ينفذوا بسياستهم وسوء تصرفهم الى خارج الحدود !! واننا نعتقد ان مثل هذه السياسة تسيء الى سمعة الحكومة في الخارج ولنا الامل في ان لا تتكرر المهزلة !

تهديد المانيا !!

وبعثت بعض الحكومات العربية بمذكرات وبرقيات الى حكومة المانيا الغربية تحتج فيها على قرار دفع التعويضات ليهود المانيا

واننا اذ نقدر للحكومات العربية هذه الخطوة الطيبة للدفاع عن مصالح اللاجئين والدول العربية نعتقد ان سياسة المذكرات والاحتجاجات التي تتبعها الحكومات العربية في بعض الاحيان لا تجدي نفعاً وانما يجب ان تقترن معها سياسة التهديد وان تكون هذه السياسة سياسة جدية !

ونحن نعتقد انه لو هددت الدول العربية المانيا بقطع العلاقات الاقتصادية والثقافية معها لكان لحكومة المانيا رايا غير ذلك الرأي وموقفاً غير ذلك الموقف .

ونعتقد ايضا انه من الواجب ان تتخذ الحكومات العربية هذا الاجراء الشديد الذي « سيرغم » حتماً حكومة المانيا بان تفكر وتفكر كثيراً قبل ان تقدم على تنفيذ تلك الخطوة مع اسرائيل وتقامر باقتصادياتها مع العرب ولكي يكون هذا الاجراء درساً لالمانيا وعبرة للمستقبل !

« مسلم بسيسو »

ولى الله الذى كان يزوره الرسول في النوم

تحدثنا في المقال السابق ، كيف احتل محمد علي باشا السودان ، وكيف كان الحكم المصري للسودان ظالما الى ابعد حدود الظلم وذكرنا الاسباب التي جعلت السودانيين يشقون عصا الطاعة على المصريين ، ويقومون بثورة كاسحة لطردهم من السودان ، هم ومن كانوا يستعينون بهم من الاجانب امثال « غوردون » الانكليزي .

وقد قاد ثورة السودان رجل اشتهر في التاريخ باسم المهدي ، كما اشتهرت ثورته باسم ثورة الدراويش .

ولد المهدي سنة ١٨٤٤ في جزيرة لبب ، وهي جزيرة صغيرة واقعة بين فرعين من فروع النيل ، وكان والداه عربيين ، وكان ابوه يمتهن التجارة وصناعه السفن على ان المهدي كان عزوفا عن مهنة ابيه ، وكان راغبا في العلوم لا سيما العلوم الدينية والتصوفية ، وهكذا تتلمذ المهدي على شيخ يقال له محمد شريف نور الدائم

وعندما رحل ابوه واخوته من جزيرة « لبب » الى جزيرة « آبا » الغنية باشجارها الصالحة لصناعة السفن رافقهم المهدي اليها وهناك بدا يحيا حياة زهد وتقشف وتعبد وفي تلك الجزيرة اختلف مع شيخه نور الدائم حول قضية قد تكون في حد ذاتها تافة ولكنها اكسبته شعبية ، فقد اراد ان يحتفل بختان ابنائه ، فاباح للمحتفلين ان يلعبوا الميسر ، ويشربوا الخمر ، فاحتج المهدي ، وتطور الاحتجاج الى منازعة عنيفة ، ووقفت الجماهير في صف المهدي الذي يحافظ على نصوص الدين

ومنذ ذلك الحين بدأ اسم المهدي يلمع وينتشر في طول البلاد وعرضها ولم يمض على هذه الحادثة وقت طويل حتى بدأ الرجل يعتقد انه مدعو لاداء رسالة كبرى ، الا وهي تطهير السودان من الحكام المصريين الطغاة الذي كان يسميهم بالكفار ، واعتقد الرجل انه المهدي المنتظر ، الذي سيرسله الله ليملا الدنيا عدلا بعد ان ملئت جوراً ، وزين له صديقه عبدالله بن محمد الفقيه ذلك الاعتقاد ...

يزوره الرسول الأعظم

واذاع المهدي بين الجماهير ان الرسول الاعظم محمد بن عبدالله عليه السلام يزوره في النوم ، وانه عهد اليه باحياء الاسلام وتطهيره من البدع والخرافات التي ادخلت بفعل الجهل والزمن ...

وهكذا كان شأن المهدي اشبه بشأن محمد عبد الوهاب المصلح الديني الكبير الذي قام بحركة عظيمة في نجد ، وسنتحدث عن محمد بن عبد الوهاب عندما نبدأ سلسلة مقالاتنا عن العالم العربي الآسيوي .

وتسامعت الجماهير السودانية بالمهدي وآمن الكثير بدعوته لا سيما بعد ان اخذ يتجول في انحاء البلاد يحرض الناس على التمرد وشق عصا الطاعة الامر الذي اثار نقمة حاكم السودان اذ ذاك وكان يسمى رؤوف باشا

ودعا رؤوف باشا المهدي الى المحكمة ليحاكمه بتهمة التحريض على الثورة فكان جواب المهدي ان اعلن الجهاد ضد « الكفار » اي الحكام المصريين وبعض الانكليز الذين كانوا يساعدونهم في حكم السودان وارسل رؤوف باشا سنة ١٨٨١ « ٢٠٠ » مائتي جندي مسلحين بالمدافع الرشاشة لاخماد حركة ذلك الثائر ولما لم يكن المهدي يملك سلاحاً كسلاح اعدائه فانه تجنب ان يلاقيهم وجها لوجه ، وانما اختفى هو وجنوده بين الحشائش الطويلة النامية على ضفاف النيل ، حتى اذا ما جاء الليل زحف هو وجنوده الى الجنود المصريين فذبحوهم جميعهم ذبح النعاج

وفي سنة ١٨٨٢ ارسلت الحكومة المصرية الى المهدي ستة آلاف جندي ، فاختفى المهدي مرة ثانية بين الحشائش وعسكر الجيش المصري دون ان يحفر خندقا حول معسكره ، وهكذا عند ما جاء الليل زحف المهدي وجنوده الى المعسكر فاباد من فيه عن بكرة ابيهم

وعظم شأن المهدي ، وجعل من مدينة « الابيض » عاصمة لملكه ، وراح المؤمنون يتقاطرون من جميع انحاء السودان ، ليروا ولي الله وجنوده الدراويش الذين كانوا يسيرون الى الحرب في لباس ابيض اشبه بلباس الملائكة

اصابع بريطانيا الاستعمارية

وكانت بريطانيا في هذه الاثناء قد احتلت مصر ، فارسلت حكومة الاحتلال البريطانية « هيكس باشا » على رأس عشرة آلاف جندي مصري لمحاربة المهدي ، ودارت معركة رائعة بين جيش هيكس والدراويش بقيادة المهدي ، واستطاع الدراويش ان يبيدوا جميع الجيش المصري ابادة تامة .

وهكذا جثت جميع السودان تحت اقدام الرجل الذي كان ابوه نجارا والحقيقة ان المهدي خاض غمار اكثر من ١٥ معركة ضد المصريين والانكليز وكان يخرج من كل المعارك منتصرا

ومهما يكن من امر فقد اوعزت بريطانيا الى الخديوي توفيق الذي كان كما ذكرنا في مقالاتنا السابقة ، اداة صماء في يد حكومة الاحتلال .. اوعزت اليه ان يعلن اخلاء السودان ، فوافق الخديوي ، ولكن شريف باشا رئيس الوزارة المصرية آنذاك رفض ، فحلت الوزارة وتألفت وزارة جديدة رئيسها رجل مصري من اولائك الذين تتفق مصالحهم ومصالح الاستعمار ، يسمى نوبار باشا ... وقد اعلن نوبار باشا اخلاء المصريين للسودان ...

ومنذ ذلك اخذت بريطانيا تعمل على استرداد تلك البلاد بجنود مصريين ولكن لحسابها هي فعينت غوردون باشا حاكما عاما للسودان وتحصن غوردون في الخرطوم ، على ان جنود المهدي استطاعوا ان يحتلوا المدينة ، وفي ظلام الليل زحف الدراويش الى قصر غوردون فذبحوه .

وهكذا اصبحت الخرطوم عاصمة المهدي

التيفوس اقوى من الانجليز

على ان ولي الله ابن النجار ، لم ينعم بهذه الانتصارات الرائعة ، فما اسرع ما اصيب بمرض التيفوس ، فقضا عليه ، فتولى الخلافة بعده صديقه عبدالله بن محمد بن الفقيه ، الذي عرف في التاريخ باسم عبدالله التعايشي ، وكان المهدي يلقبه بابي بكر .

افتتح الخليفة الجديد اعماله بان ارسل بعض جيوشه الى الحبشه ، فاحرزت انتصارات باهرة ، وحاول عبدالله ان يفتح مصر نفسها ، ولكنه فشل

وفي هذه الاثناء اي سنة ١٨٩٦ ، صدرت الاوامر البريطانية الى كتشنر قائد الجيش المصري العام ، وصاحب المحادثات المعروفة مع الملك عبدالله بن الحسين ، صدرت الاوامر الى ذلك القائد الانكليزي بتجريد حملة من المصريين لفتح السودان . ولكن لحساب بريطانيا

واصطدم كتشنر بعبد الله التعايشي في معركة ام درمان الشهيرة ، وقتل عبدالله ، وهزم جيشه هزيمة ساحقة

وهكذا استطاع كتشنر بكثرة جنوده وتفوقه في السلاح ان يقضي على الثورة المهدية ، وان يحتل السودان بجنود مصريين .. ولكن لحساب بريطانيا لقد خسرت مصر في السودان مالا يقل عن ٨٠ الف جندي ، كما انها انفقت من الاموال ما لا يقل عن ١٥٠ مليون جنيه ، اما بريطانيا فلم تخسر الا ١٤٠٠ ومع هذا فقد اضطرت مصر سنة ١٨٩٩ ان تعقد مع بريطانيا معاهدة اصبح السودان بموجبها شركة بين مصر وانكلترا هذا من الناحية النظرية ، اما من الناحية العملية فقد اصبح السودان لبريطانيا التي اخذت منذ سنة ١٨٩٩ تعمل على تطهيره من المصريين وجعله انكليزيا بحتا

وسنتحدث في المقالات المقبلة عن الآراء في وحدة مصر والسودان والعبر التي يجب على العرب ان يأخذوها من قضية السودان

« محمد ابو شلباية »

أسرار

نابلس — من مراسل الحوادث — علمت ان احد كبار الرجال الرسميين قد قضى عطلة عيد الاضحى المبارك في مدينة بيت لحم لاسباب « خاصة » .

عمان — علمت الحوادث ان سيدة معروفة كتبت الى زوجها في الاسبوع الماضي تهدده بالطلاق ! وقد تسلم الزوج التهديد بالبريد المسجل .

وعلمت الحوادث ان بعض اصدقاء الطرفين يبذلون المساعي لاصلاح « ذات البين » .

عمان — اكد مصدر مطلع للحوادث ان ما نشر في احدى الزميلات الاسبوعية بشأن موظفي البنك العربي بعمان ودورة الحرس الوطني صحيحاً .

وان ادارة البنك دفعت رواتب الموظفين بعد ان هددوا بالشكوى الى الجهات الرسمية .

رام الله — عقد عدد كبير من الشباب المثقف والمهتمين في السياسة اجتماعاً خلال عطلة العيد

ويعتقد ان لهذا الاجتماع علاقة بالاجتماعات التي عقدت في نابلس مؤخراً لتأليف جبهة سياسية .

عمان — علمت الحوادث انه من المتوقع ان توجه دعوة رسمية من الحكومة الاميركية الى شخصية رفيعة الشأن لزيارة الولايات المتحدة في العام المقبل .

القاهرة — من معين بسيسو — علمت انه من المقرر ان يجتمع اللواء محمد نجيب بالمقيد اديب الشيشكلي للاتفاق على بعض الامور قبل اثارتها في مجلس الجامعة العربية

تحية الحياة !

التعبئة الاخلاقية !!

القضية العربية عامة ليست قضية تحرر من اجنبي، او استعداد عسكري، أو تنمية موارد اقتصادية، فحسب، ولكنها قضية بناء كيان عربي مستقل على اسس من التعبئة الاخلاقية في كل من هذه الثلاث.

فاننا في الدرجة الاولى نريد مكافحة الاستعمار بنفوس ناشئة على حب الحرية، مقدرة الحرية فيها تقديراً ناتجاً عن فهمنا للحياة من بابها المشرق، بعيدين عن مظاهر الظلم والاستبداد.

نريد ثقة بالنفس لنتفع امالنا بالقوة المستمدة من امالنا حتى نستطيع الوقوف امام الطغيان الاجنبي اذ ان الاستكانة واحتمال الاذى والضيم هي من صفات النفوس الضعيفة الانهزامية التي تعتبر سلطان الغير عليها أمراً طبيعياً، وليس هذا فحسب، ولكنها ترى ضرورة لابد منها لوجودها لاعتقادها انها بدونها تتلاشى وتنعدم.

نريد في الناحية العسكرية جنوداً مقتنعين بعقيدتهم، مؤمنين بعدالة قضيتهم، واثقين من ان لهم شرفاً قومياً وكرامة وطنية لا ينتقصان. فالمسألة ليست مشكلة تتمثل في لبس بدلة عسكرية او حمل بندقية وليس في اللون القوة في المقاتل لا في الخارج. القوة كامنة في الدوافع الشريفة التي تدفعك للسمو في الحياة، وبمقدار ايمانك بهذه الدوافع تكون شجاعاً جريئاً في الضغط على زناد البندقية لتطلق رصاصك في ميدان القتال، وهكذا تكون مقتنعاً بانك تخدم الواجب والانسانية، والنصر هو حليف النفوس المتعلقة بحقها قبل ان يكون حليف السيوف الماضية.

نريد نهضتنا الاقتصادية علماً صحيحاً نركز عليه مشاريعنا الاقتصادية والعلم الصحيح لا اعني به التجربة المجردة ولكن الدراسة والخبرة البعيدتين عن الارتجال والتطفل، لنعرف من اين نبدأ وكيف نسير والى اين ننتهي.

واعني به الاحاطة والشمول بالاشراف على الجزئيات من منطقة اوسع من اثرها وحينئذ يتسنى لنا ربط هذه الجزئيات فيكون في عملنا وحدة وانسجام.

نريد وقفة في امالنا ووعياً على الواجب وامانة في القيام به اذ ان ابسط امثلة في حياتنا في الشارع والسوق والبيت تدل دلالة واضحة على حاجتنا الملحة الى هذه كلها حيث ان التربية البيتية عاجزة عن تنشئتنا تنشئة سامية، وان السياسة التعليمية قد وضعت على تقصيرها في غرس المزايا الخلقية الطيبة فينا الى الآن.

ولكننا على كل حال متفائلون الى ان هذه الاوضاع ستتغير ان عاجلاً أو آجلاً الى مافيه الخير والصلاح.

وبعد، فاننا نريد.. ونريد.. وما اكثر مانريد.. اننا نريد الحياة.. وهذا هو السبيل الى الحياة !!

وحيد الرحمن الرباوي

تحقيق صحفي

في المدينة الخالدة التي اصبحت اطلالا !!

البتراء — من مندوب الحوادث الخاص

يعتقد البعض ان الضفة الشرقية من المملكة الاردنية منطقة قاحلة ليست بذات زرع ولا يسكنها الا جماعة من الناس ما زالوا في طور البداوة... ولما كانت المدنيات والحضارات لا تنشأ ولا تترعرع الا حيث يكون الخصب والخير، فان ذلك البعض من الناس يعتقد انه لم ينشأ في الضفة الشرقية من المملكة الاردنية مدنيات تضارع المدنيات التي نشأت على ضفاف النيل ودجلة والفرات والعاصي وبردى.

على ان الواقع يؤكد العكس تماما، فقد نشأ في بعض اقسام الضفة الشرقية من مملكتنا مجتمع بلغ شأواً عظيما من المدنية والحضارة والتقدم والرقي، وكان مركز ذلك المجتمع مدينة البتراء القريبة من وادي موسى، والتي اصبحت اليوم مجموعة من الخرائب والاطلال التي لا تكاد تنبي زوارها عن ماضي سكانها المجيد... اولئك السكان الذين لعبوا في القرون الاولى التي سبقت ميلاد السيد المسيح دوراً عظيما جداً ليس في تاريخ الشرق الادنى فقط، وانما في تاريخ اليونان والرومان الاقدمين.

معنى البتراء

تقول قواميس اللغة ان «بتراء» كلمة يونانية معناها «الصخر»، وبالطبع ان هذا يدل على طبيعة الارض التي تقع فيها البتراء.

ويقول التاريخ ان مدينة البتراء كانت حتى سنة ٤٠٠ قبل الميلاد مفتاح التجارة بين القبائل العربية التي كانت تسكن جنوب الجزيرة العربية وبين موانئ البحر الابيض المتوسط... ويستمر التاريخ في حديثه عن البتراء فيذكر ان خلفاء الاسكندر المقدوني حاولوا اخضاعها، ولكنهم باءوا بالفشل الذريع.

وتزداد البتراء عظمة، ويتولى الحكم فيها ملك يقال له الحارث الرابع، وتبلغ المدينة الصخرية في زمن ذلك الملك اوج عظمتها فتمتد فتوحاتها الى دمشق ومدائن صاع

كان سكان البتراء عرب، وكانوا يتكلمون لهجة عربية معينة، وكانوا يكتبون بالحروف الآرامية وكانوا قد بلغوا شأواً عظيما في التجارة، وفن البناء والعمارة، وان آثارهم لتدل عليهم.

بين الامس واليوم

... البتراء .. المدينة الخالدة التي صمدت امام خلفاء الاسكندر، والتي استطاعت ان تؤلف مملكة حدودها دمشق ومدائن صاع ... هذه المدينة كيف احوالها اليوم ...

تعال معي يا عزيزي القارئ لنقف على اطلال البتراء وقفة اشبه بوقفة الشاعر البحتري على اطلال ايوان كسرى تعال لننشد ما قاله البحتري في ذلك الايوان..

لست ادري اصنع انس لجن
سكنوه ام صنع جن لانس

اننا الان في عمان العاصمة، ونريد أن نستقل القطار الى معان... المدينة التي كان لها شأن في تاريخ الثورة العربية الكبرى والتي حاصر الملك فيصل فيها قوات تركية بلغ عددها ثمانية الاف جندي.

ان المسافة بين عمان ومعان ٢٥٠ كيلو مترا، والقطار يذهب من العاصمة الى معان مرتين في الاسبوع، ويسير القطار على خط رفيع، وهذا يدل على أن القطار من النوع القديم، وهو بالفعل من النوع القديم حتى ان الدرجة الاولى فيه لا تكاد تعادل الدرجة الثالثة في قطارات فلسطين المرحومة..

ارض قاحلة جرداء

... وانطلق القطار مخترقا مساحات شاسعة من الارض القاحلة الجرداء، ولم نر على جانبي الطريق الا نباتات صحراوية كالشوك، وخياما بالية يسكنها بعض الاعراب... واخيراً وبعد حوالي ثماني ساعات وصلنا معان التي وقف فيها الملك عبد الله سنة ١٩٢١ يحرض القبائل على الثورة ضد الحلفاء الذين خدعوا العرب وخدعوا اباه الحسين

ان معان بلدة صغيرة بيوتها بيضاء مشيدة، وفيها بساتين صغيرة من النخيل واهم فندق فيها فندق البتراء الذي يتألف من طابقين، وهو بالنسبة لفنادق عمان من الدرجة الثانية

.. لم نصل بعد الى البتراء .. واذن فلا بد من ترك معان الى وادي موسى، وتبعد عن معان حوالي ٤٥ كيلو متراً والطريق بين البلدتين غير معبدة ولكنها صلبة وتصلح لسير السيارات

ووصلنا وادي موسى، وهي مديرية ناحية، ويطلق على ارض تلك المنطقة ارض الثراة، وتؤلف تلك الارض دائرة قطرها ٤٥ كيلو متراً تقريبا. وفيها حوالي ٣٥٠ عين ماء، وقد كانت هذه الارض ايام الرسول خصبة جداً، حتى ان قرية فيها يقال لها قرية ايليا (وتسمى اليوم خربة ايليا) كانت تدفع ٣٠٠ دينار ضرائب.. على ان المنطقة في هذه الايام ليست من الخصب في شيء، فالعيون مهملة، والسكان يعيشون عيشة بائسة حقاً

٣٠٠ متر

... ونركب من وادي موسى دابة... فرسا او حماراً ... لزيارة البتراء ... اذ أن الطريق لا تصلح لسير السيارات وتنزل بنا الدابة الى واد عظيم الانحدار، ونرى على ضفتي الوادي بيوتا منحوتة ولكنها مهجورة وتدل هذه البيوت على عظمة القوم، وعلى مجدهم العظيم، وعلى فن البناء والنحت عندهم.

ونستمر في الانحدار حتى نأتي الى ممر ضيق لا يزيد عرضه على الـ ٥ امتار فقط، ويسمى ذلك الممر «السيق» ويبلغ ارتفاع جانبي الممر حوالي ٣٠٠ متر، وهكذا فان الانسان يشعر وكأنه في بئر عميق ... وهذا الممر هو المنفذ الوحيد لمدينة البتراء، ولذلك فقد حفر القوم على جانبيه غرفا للحراس ...

وبعد الممر يتسع الوادي بحيث تنشأ فجوة واسعة تحيط بها الجبال من جميع الجهات ... في تلك الفجوة قامت مدينة البتراء الخالدة.

ان اهم مايراه السائح في البتراء تلك البناية المسماة بخزنة فرعون، وهي مرسومة على اوراق النقد من فئة الخمسة دنانير، ويبلغ ارتفاع الخزنة ٧ امتار، وتضم قاعة متوسطة الحجم تؤدي الى غرف صغيرة.

ومما يلفت النظر فيما تبقى من آثار تلك المدينة الخالدة مقبرة وملعب روماني، ومحكمة ذات اعمدة ضخمة.

ومما يثير عجب السواح القناة المحفورة في الصخور على رؤوس الجبال، والتي كانت تزود القوم في القديم بالماء.

يعيش في بعض اطلال البتراء اليوم قبيلة بدوية تسترزق من بيع السائحين بعض الاشياء الاثرية. وقد اقام نزال السيد صاحب فندق فيلادلفيا في البتراء فندقا من خيام وثمن فنجان القهوة فيه «١٥٠» فلسا، كما ان اجرة النوم مع الاكل ديناران ونصف

وبعد فهناك امور تجدر بنا ملاحظتها ان الدولة تستطيع ان تستغل الـ ٣٥٠ عينا التي في ارض الشراة ولاشك ان استغلال تلك العيون يعيد لتلك الارض خصبها القديم.

(٢) كما ان الدولة تستطيع ان تسهل الاسباب امام السواح لزيارة البتراء وذلك بتسهيل المواصلات واقامة فندق وهذا يعود على الحكومة وعلى الشعب بالخير العميم، هذا عدا عن الدعاية.

... والان هل صدقت ياعزيزي القارئ ان الضفة الشرقية من مملكتنا ليست كما يظن اولئك البعض الذين تحدثنا عنهم في اول المقال... اذا كنت صدقت فاذهب الى البتراء وقف على اطلالها وانشد مع البحتري.

لو تراه علمت ان الليالي
جعلت فيه مأتما بعد عرس

في سطور

نفوس للبيع !!

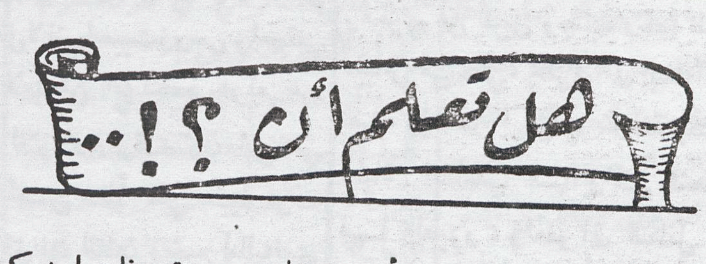
تلك النفوس التي باعت نفسها في سوق الضمائر والذمم هي في ادعائها صاخبة وفي قراراتها خالية خاوية تماما «كالطبل» يسمع له دوي شديد عند قرعه وهو في حقيقته اجوف !!

اذن فهذه النفوس مطمئنة الى سر حقيقتها وكلما هدد هذا السر بالانطلاق من قمقمه البالي جن جنون صاحبه، فتراه يحيك اوهاما هيئها له خيال سقيم، لعلها تعيد الثقة الى صاحبها، ولكن هيهات لهذه الاوهام ان ترضى عنه او ان يرضى عنها.

هذه النفوس يرعبها مجرى العدل، وتنغص لمعنى الحق لانه يثير فيها فجيعة دامية وهذه النفوس تطوي في قرارتها نارا مستعرة لايات النبل والفضيلة، فاذا امعنا في كشف حقيقتها ولت متعثرة بين حطام كرامتها، لتصلك اصداؤها بشكل ضجيج وادعاء ... وهو في حقيقته تغطيه وانسحاب !!

هذه النفوس... شر على الامة وخطر يهدد المجتمع فهل من علاج لها.

(يجيي ...)



● شخصية رسمية كبيرة بدأت «تتضايق» من تصرفات احد كبار الموظفين المسئولين

— وان هذا «التضايق» نتج عن كثرة «الدس» التي امتاز بها ذلك الموظف على اخوانه الموظفين.

— وان تلك الشخصية بدأت تفكر في تغيير ذلك الموظف ونقله الى وزارة اخرى.

● وان نفايات مدينة عمان تنقل الى طريق الزرقاء وتحرق على جانبي الشارع الرئيسي المؤدي الى العاصمة.

— وان الحوادث لفتت نظر امانة العاصمة الى «المضايقات» التي يلقاها المسافرون عندما يدخل دخان حرائق النفايات في السيارات ويقتحم صدورهم.

— وبقي ان تعلم ان امانة العاصمة لم تتخذ اي اجراء حتى الان لمعالجة هذه الناحية رغم انها تسيء الى سمعة البلاد بالاضافة الى «مضايقة» المسافرين.

● وان الكثيرين من الوزراء الحاليين بدأوا يعدون انفسهم لمغادرة مقاعدهم لدى اجراء «التغيير» الوزاري قريباً.

— وان مصدراً رسمياً صرح للحوادث ان بعض الوزراء اخذوا يبحثون عن اعمال لهم بعد خروجهم من الوزارة.

— وان احد هؤلاء الوزراء ينوي السفر الى ليبيا اذا ما حصل على عمل مناسب !

من الشارع

هذا الرجل ...

اذا استطاع «هذا الرجل» ان يقنع الناس أن بقاءه حيث هو خير من خروجه...

واذا استطاع أن يقنع الناس انه الوحيد القادر على ان يعمل لهم ما لا يستطيع احد سواه...

واذا استطاع ان يقنعهم انه نزيه مثقف مستقيم في دائرة عمله واختصاصه لا مكان للنزوات الشخصية والاحقاد الفردية لديه...

واذا استطاع ان يقنعهم ان شأن الناس الذي يعيشون ويكدحون خارج حدود عمان لا يقل عنده عن شأن الناس الذي يعيشون في عمان وينعمون في جبالها وقصورها...

واذا استطاع ان يقنعهم ان ضميره مرتاح الى الطريقة والاسلوب الذين ينفذ بهما اعباء وظيفته...

واذا استطاع ان يقنعهم ان مهمته تتعدى حفظ الامن والنظام الى مهمة اخرى تهدف الى الاحياء والانعاش والنهوض...

واذا استطاع اخيراً ان يقنعهم ان وظيفته كما يفهمها، هو لا يستطيع «شاويش» من قيادة الشرطة ان يقوم بها كما يقوم بها هو...

اذا استطاع ان يعمل هذا القليل فاننا نبايعه على البقاء في منصبه مدى الحياة... والا...

والا فليخرج موعجا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم...

(على ...)

زاوية الشعر

يا شرق !!

الى الذين يفيدون من عبر التاريخ ...

يا شرق قد بعث الشعوب الى العلا إلاك وحدك
يا شرق حطمت القيود متى تحطم انت قيدك
يا شرق قدمت الجنود متى تقدم انت جندك
يا شرق يا مهد الفخار متى تعيد تعيد مجدك

...

يا شرق لا تكل الامور الى القضاء ... الى القدر
ان يرسل الله الملائك قط في زي البشر
ليحاربوا عنك العدو ويدفعوا عنك الضرر
ولى زمان المعجزات فلا يرعك ان اندثر
واطرف فؤادك عن دوي «الدعوات» والقول العبر

...

إذ طالما ضجت الشيوخ من المآذن والمنابر
تدعو المهيمن ان يذل وان يحطم كل كافر...
ويعتز ابناء العروبة انهم خير العشائر...
أوليس جدهم الرسول وهل لاحد من مفاخر ??

...

يا شرق لا يجدي الدعاء مع المدافع والعساكر
يا شرق ليس بنافع مجد لاجداد زواهر
أودت به أيد الزمان واعصر الدهر القواهر...
يا شرق لا يبني الفخار سوى المذابح والمجازر...
لن تبعث الاجداد ويحك من لحود او مقابر

...

فتملل الشرق الذبيح وقام يوسف في الحباله
يشكو الى الاعداء مما رابه منهم وناله
يشكو ويلجأ للعدو وللذى يرجو زواله
ويفاوض الاخصام ... واوباه ماذا قد جرى له

...

هل اسكروه كعدهم بالمال والقول الحسن
ام عاد يؤمن بالوعود والضعيف هي السكن
ام انه نسي العذاب وما تباعه في الزمن
نسي المشانق علقت فيها الشبيبة كالبدن (١)
نسي القضاء وكيهم بالنار ابناء الوطن
نسي البلاد وغصبها للكاشحين بلا ثمن
والجند تهتك في القرى الاعراض هتكا ... والمدن

...

يا شرق ويحك كيف تنسى الهول او تنسى الفظائع ?
يا شرق لا تجدي الصداقة مع مفاوضك المخادع
ان كنت تقنع باللسان فذاك يقنع بالمدافع
والحق للرجل القوي وليس للرجل المصانع

...

يا شرق لا يسدي الجميل ذوو المصالح والمطامع
يا شرق ويحك كم صرخت وبح صوتي في الجامع
كم قلت هب على النداء الى التفاوض والتوادع
وهتفت حي الى السلاح وأسيف الموت اللوامع

(١) البدن : الجمال المذبوحة — محمد ابو شلباية

كيف عطلت «الحوادث» ... بسبب «فاروق» ؟

كتب احمد محروي «الحوادث» يقول : — لم يكن ملك مصر السابق مسيئاً لشعبه فقط ولم يكن لهيب الثورة على الفاروق مشتعلا في نفوس المصريين فحسب ، بل كان مسيئاً للعرب عامة ، وكنت تشعر ان لهيب الثورة عليه كامن في نفوس غير المصريين من ابناء العروبة ولعلي لا اغالي اذا قلت ان سبب هذا السخط على الفاروق يعود الى انه لم يعد «فاروقاً» بحيث طغى واستبد واستحل لنفسه جميع ما حرمته الشرائع السماوية ، وهو كملك ما كان له ان يتدنى الى هذا الدرك ، لان الناس على دين ملوكهم ، فقد جر معه الى الهاوية عشرين مليوناً من المصريين ، عاد وانتشلهم منها رجل مؤمن هو اللواء محمد نجيب ..

واذكر ان «الحوادث» نشرت في عددها السادس عشر وبتاريخ الرابع من شباط الماضي مقالا اشارت فيه الى طغيان فاروق وتنكره للاهداف الوطنية المصرية وتشويهه لحركة النضال التحرري ضد الاستعمار ايام حكم الوفد ، وقالت «الحوادث» في ذلك المقال ان الانقلاب الوزاري الذي حدث في الاسبوع الماضي — قبيل شباط وبعيد حوادث ٢٦ كانون الثاني — في مصر وانتهى باقالة حكومة الوفد واعفائها من الاستمرار في تنفيذ السياسة التي اختطتها والتي تستهدف الى تحقيق الاماني القومية لشعب مصر ومواصلة الجهاد والكفاح في سبيل تحرير وادي النيل من الاستعمار البريطاني ، هذا الانقلاب جاء نكسة للسياسة المصرية فغير مجراها وخفف من حدة التوتر وقد يؤدي ذلك الى نتيجة لا تحقق اماني مصر التي يجاهد الشعب من اجلها .

وكان بطل الانقلاب الوزاري في ذلك الحين هو فاروق وقالت «الحوادث» في ذلك الوقت ان كتاب فاروق الذي وجهه الى رئيس حكومة الوفد كان قاسياً كل القسوة بحيث لا يمكن ان يترك المجال للظن بان الامور في مصر تسير سيرها العادي فالانقلاب جاء فجأة بما يحدونا الى الاعتقاد بان وراء الاكمة ما وراءها ، وان هنالك يداً خفية تلعب لعبتها وتتقن تمثيل الدور الذي عهد اليها بتنفيذه للمحافظة على كيانها .. وكيانه وحدها !!

هذه اليد الخفية التي اشارت اليها «الحوادث» في ذلك الوقت كانت «يد الفاروق» الذي كان كل همه ممالأة المستعمر للمحافظة على وجوده وثروته وكيانه . ثم جاءت حكومة علي ماهر ووليت الحكم بعد النحاس وقالت «الحوادث» اننا لا نشك في وطنية علي ماهر ، فهو مصري صميم ، متعصب لوطنه ، حريص على سلامته وحريته كغيره من الوطنيين وعلاوة على هذا كله فهو في طليعة الذين عادوا الاستعمار وحاربوه في كل وقت وفي كل مناسبة .

واكدت «الحوادث» في ذلك الوقت رغبتها في ان لا تلجأ مصر الى المفاوضات وان تستمر في كفاحها وقالت بالحرف الواحد «واننا مع ايماننا القوي ورغبتنا الصادقة الاكيدة بان يستمر الجهاد المصري ، ويتضاعف القتال ، وتراق الدماء دون تقدير او حساب حتى تؤخذ الحرية اخذاً ، ويرفرف علم الكرامة والاستقلال والحرية على الوادي ، نعود ونقول ان هنالك يداً خفية تحاول ان تشوه الجهاد المقدس في سبيل الوطن وان مثل هذه اليد يجب ان تزول ..»

وكما سبق ان ذكرت فقد كانت يد الفاروق هي التي تطالب الحوادث بازالتها وكان فاروق ملك يأمر فيطاع ، وكانت الاردن حريصة على ابقاء العلاقات الودية مع مصر ولذلك فقد وصل الى رئيس تحرير الحوادث الكتاب الرسمي التالي :

«قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤ - ٢ - ١٩٥٢ تعطيل جريدتكم لمدة ستة اسابيع تبدأ من تاريخ ٥ - ٢ - ١٩٥٢ لانها نشرت مقالا في عددها الاخير الصادر في ٤ - ٢ - ٩٥٢ بعنوان : حديث الاسبوع - يد خفية - تضمن تعريضاً غير لائق برأس احدى الدول العربية الشقيقة ، حول تصرف يتفق كل الاتفاق مع سلطانه الدستورية كما حبذ المقال اعمال الهدم والتخريب والحرائق التي لا تقرها المبادىء الانسانية»

ولم ينته كتاب المراقب العام للمطبوعات عند هذا الحد ، فقد اتهم الحوادث انها تقوم وراءها جماعة تهدف الى قلب النظم السياسية في بعض الدول العربية خلافاً لدساتير تلك الدول .

وكان مراقب المطبوعات يقصد من وراء هذا الاتهام «مصر» ويقصد الملك فاروق بالذات !!

وكما يرى القارىء ، فقد عطلت «الحوادث» ستة اسابيع لانها اساءت الى رأس احدى الدول العربية وطالبت بازالته !! وكان هذا الرأس هو فاروق .. ثم عادت الحوادث بعد انقضاء فترة التعطيل الى الصدور فقلنا تحت عنوان «يا صديقي القارىء» ما يلي :

«هاهي الحوادث بين يديك الان بعد ان حجبتها السلطات عنك ستة اسابيع طويلة ، ورغم ان هذه الجريدة لم تبلغ من عمرها ستة اشهر بعد فقد عطلت مرتين لان المسؤولين اعتقدوا انها تسيء الى الدول العربية الشقيقة وانها تهدف الى قلب النظم السياسية في الدول العربية» .

ومع ذلك وبعد التعطيل الطويل فقد صادرت السلطات هذا المختصة العدد من الحوادث ولم يرى القراء هذه الكلمة .

واكدت الحوادث في كلمتها هذه انها ستتمسك برسالتها وهي توطيد العلاقات الودية والاخوية بين الدول العربية والاخذ بالنظم الديمقراطية في هذه الدول وهي رسالة كما يرى القارىء عكس ما اعتقدته السلطات الاردنية ومع ذلك . مضت الحوادث غير غافلة عن الناحية القومية ومعالجة القضايا المحلية والعربية لانها تؤمن ان البلاد العربية واحدة وان تفرقت ، وان العرب اخوان وان بعدت بهم الديار وحالت دون اتصالهم ببعض نظم موضوعة وحدود مقطعة .

وعندما كانت الحوادث تعالج القضية المصرية في شباط كانت تعالج جزءاً من القضية العربية العامة ، وعندما طالبت بازالة اليد الخفية من مسرح السياسة المصرية كانت تتوقع ان يصحو الشعب المصري من الكابوس الذي يكتم انفاسه ليتنفس ملء رئتيه نسيم الحرية ، فان جاءت دعوة الحوادث متأخرة خمسة اشهر وبعض الايام فان للحوادث العزاء في ان دعوتها تحققت ولو بعد مضي ردح من الزمن وهي الى ذلك كانت مؤمنة بان الدعوة ستحقق لان هذا هو منطق الحوادث وخط سير الامور الصحيح وها هو الفاروق قد خلع عن عرشه والقي به بعيداً عن مصر وعاد الشعب المصري يرتب حياته على اسس جديدة والذي نرجوه ان يوفق الله قادة مصر الى ما فيه خير مصر وقادة الدول العربية الى ما فيه خير هذه الدول ، وهذا كل ما تقصد اليه «الحوادث» بل هذه هي رسالة الحوادث .

ثم هذه هي الحوادث !!!

هذا رأيي

نداء الشباب !!

اطلعت على ما بدى من آراء في هذه الزاوية لمعالجة الوضع الراهن ولاصلاح المجتمع العربي ، فجاءت هذه الاراء متضاربة متناقضة في جميع الوجوه ...

فأخذ بعضهم يستند الى قوميته وعروبته في توحيد الامة العربية ... تلك القومية الصادرة عن شعوره بالالم القاسي والمنبعثة من ذاته لشعوره العميق بضرورتها واهميتها لهذا المجتمع ...

واما بعضهم الاخر اخذ يستند الى عالميته في الاتحاد بالجبهة العالمية والاتفاق مع جميع الشعوب في النضال ضد العدو المشترك

فآراء وعقائد الاول مستمدة من تاريخ امته القديم ومن تعاليمها الجديد ، ومن ظروف بيئتها واحوال مجتمعها — ...

فقومية صاحب هذا الرأي قومية تسعى لتثبيت كيان امته بين الامم الراقية وجعلها امة ذات امكانيات وكيان ثابت .

فقد حاول صاحب هذا الرأي في مقاله ان يفهم ابناء وطنه وامته التي وضعها الله وسطا بين امم الشرق والغرب امة ذات رسالة وذات امكانيات فلو رجعنا الى التاريخ فترة من الزمن لوجدنا ان الامة العربية اثبتت وجودها مرة ، فلا بد من التاريخ ان يعيد نفسه ويحققها مرة اخري .. ولكن لا يتم مثل هذا القول الا اذا طرحنا الانانية وحب الذات جانبا وتمسكنا بما يعود على المصلحة العامة بالخير والفائدة المنتجة .. كما ان مثل هذه الامة لا تصلح ولا تستطيع العيش والوقوف على اقدامها الا اذا اصلحت نفوس مقدماتها وسمت وارتفعت على سفاسف الامور وتمسكت بمثل عليا وقيمة سامية تعمل بموجبها على بث الروح القومية بين الشعب العربي وتوجيه التوجيه الصحيح حينئذ يتم ما نتمناه ...

فاليك يا صاحب الرأي الاخير اليك يا مستندا على عالميتك في الاتحاد اقول : كيف يمكنك ان توحد الشعب العربي مع الجبهة العالمية واتفاقه مع جميع شعوب العالم وهو منقسم على ذاته مختلف الاراء والعقائد ؟!...

ولتوحيدها في الجبهة العالمية وجعلها تتفق مع جميع الشعوب .. عليك ان تصلح الوضع الداخلي وتثبت كيانها وتعمل على اعلاء كلمتها وتوجيه اهدافها وغاياتها لتصبح امة محوطة الكرامة مهابة الجانب ، فلا مانع من ان تجاريها في الجبهة العالمية ويمكنها الاتفاق مع جميع شعوب العالم .

فانت يا من تقدم التضحيات في سبيل اي اصلاح حسب ما تطلبه قوميتك وعقائدك وآرائك النبيلة اقول تمسك بهذه العقائد والاراء فلا تنحل قبضة يدك ولو بقيت تكافح وحدك في سبيل اعلاء كلمة الامة العربية وتوحيدها تحت راية واحدة .

«نعيم سليم نصار»

المال والبنون !

صديقي رياض لا ينضب معين تفكيره ولا تقف حلاوة حديثه عند حد محدود ، فهو يزيد هذا الحديث ما أمعن فيه رقة وحلاوة ويضفي عليه من عباراته السحرية الاخاذة ألواناً زاهية واعباقاً عطرة ، لا تلبث ان تلم بنا ونحن جلوس على الارائك الوثيرة في قاعته الشرقية ، وحين آثرت ان اسمر عنده هذه المرة مع رفاق لي آخرين يعرفون مكانته ويقدرون ثقافته توقعت سماع قصة شائقة جرت به العادة ان يتصيد لنا مثيلاتها أثناء ملابساته للناس . وكنت طوال الوقت اترصد حركاته وسكناته وارقب عنايته في تهيئة الجو والتمهيد للقصة . واذا به يباغتنا بما لم نكن نتوقعه ويصارحنا ان حياته ليست نعيما مقيما ، وانه ما ظفر من زينة الحياة الدنيا الا بالمال الذي تراه ظاهر الاثر في قصره المنيف . اما الشطر الاخر من تلك الزينة فقد ايأسه قبله وحرم من البنين . وتراءى لي أن القصة ستدور حول رياض نفسه . وبعد ان تنهد تنهداً عميقاً قال :

أشعر احياناً بهول ما انا عليه واذا ما تعمقت بالحقائق الجارية على وتيرة واحدة تمنيت الموت لانكم تعلمون انني اتخذت لي زوجاً منذ عشرين سنة لا جب الاولاد . وهل استطيع انا الذي احببتها حبا لا يعادله حب ان انزل على حكم الشرع واشقى باثنتين لا ادري اذا كنت اعدل بينهما ؟ ام ان في مقدوري ان اضحي بهذه المخلوقة التي هي جزء من نفسي واسكن الى امرأة اخري ولود ؟ ان في نفسي نزوعاً الى تلك الزهرات اليانعة والزنابق الغضة التي يستمتع بها ابسط الخلائق واقلهم شأناً .. وان احب شيء عندي الرنو الى اطفال الناس واجدني حين اراهم يمشون الهوينا الى جانب آبائهم او امهاتهم ، غير متمالك نفسي من اقتحامهم بنظراتي المتاعبة الشغوفة . لماذا اعطيت المال واغدقت علي النعم وحرمت من البنين وسدت في وجهي هذه الامنية الغالية ؟ وهل اجد لنفسي عذراً عندكم اذا ما افضيت اليكم بسريرتي واعلنت ان العالم على وسعه لا يحظى مني بغير التقزز والاشمئزاز . قضيتي عسيرة الحل لانني احببت زوجي واحبتني هي حباً لا يمكن ان تنفصم عراه مهما تشوقت للاولاد . وقد كان ابن عمي «حبيب» احسن حظاً مني حين عرف كيف يوفق بين اثنتين ويقسم لياليه لدى هذه وتلك دون ان يتعرض للعقاب الدائم في البلتين . ولم ييأس من الاولى وبعدم الصبر معها في عقمها الا بعد امد طويل وقد نجبت له الثانية اربعة اولاد اشتركت الزوجتان في تنشئتهم وتربيتهم فدل ذلك على مدى التضحية والمفاداة ... وهنا توقف رياض هنيهة عن حديثه ليستجمع افكاره المبعثرة هنا وهناك ، ثم استرسل في كلامه قائلا : يلوح لي ان حرماني لذة عناق اطفال وابضين ما وراء حجب الغيب وعجزي عن تقبيل وجنات رخصة تلتمع اقباس من دمي ، يحفزني الى ابتغاء آمال بعيدة واحتساء اكواب مترفة بنشوة الحياة . انا احب السماء واتمنى التحليق فيها كالطيور ، واهفو الى التغلغل في الغابات كالذئاب ، واميل الى التمرغ على الاعشاب ، والركض كالجياد والسباحة كالاسماك ، في نفسي مضطرب غرائز موارة ورغبات متصلة بأعمق اعماق الارض أما انتم فأحبكم ، بوصفكم من الناس حباً لا حماس فيه ولا اعجاب ، لان عيني ترنو الى البحار والانهار والعواصف والغابات ، واجدني لا اتأثر بغير مداعبة الامواج الشطئان .

وقد رأيت بعد ان افضى صديقي رياض بسريرة نفسه على تلك الصورة المشجية ، امارات التأثر بادية على وجوه السامرين الذين حنوا عليه وشعروا معه بمدى حرمانه من البنين ولاموه في قرارة نفوسهم على تمسكه بزوجه العقيم وزهده باولاد تنجبهم له امرأة اخرى فيما لو اراد وتقدمت انا منه وقلت مطيبا خاطره ، لا عليك ايها الصديق . فان هناك اناسا اقل حظا منك حرموا زينة الحياة الدنيا

«البقية على صفحة ٥»

مطار عمان

حضرة محرر الحوادث الغراء ...

منذ احيل تعهد مطار عمان على شركة المقاولات العربية C.A.T والشركة المذكورة تسجل اسماء العمال الموظفين واعتقد ان عدد الذين سجلوا تجاوز الـ ٢٠٠٠ رجل . وقد سجلت نفسي مع الذين سجلوا علني التحق باي عمل نظراً لسوء الحالة الاقتصادية «وقلة» ما في اليد !! حتى اتمكن من العيش أنا وافراد عائلتي البالغ عددهم ثمانية اشخاص . وقد مضى على التسجيل ما يزيد على الشهرين دون ان نتلقى جوابا او طلبا او امرا بالبدء بالعمل فهل لكم ان تستوضحوا شركة المقاولات عن موعد بدء العمل حتى يتمكن الالوف من العيش والارتزاق . وهل لكم ان تسألوا الشركة عن مصير الطلبات المسجلة لديها . ارجو ان تقوموا بهذه المهمة مشكورين خدمة لابناء الطبقة الفقيرة الكادحة من الشعب . وان تهمسوا في آذان المسؤولين عن هذه الشركة بالاسراع بالعمل .

«الحوادث» رفعنا لامر السيد اميل قبيسي مدير الشركة فعنده الخبر اليقين ، ونحن في انتظار الاجابة حتى يطمئن اخواننا العمال في العدد القادم

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

توزيع مؤن شهر ايلول سنة ١٥٩٢

تعلن وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين عن ابتداء توزيع المؤن المخصصة لكل لاجيء وهي لشهر ايلول كما يلي : —

طحين بلدي — سكر — ارز — مرجرين — زيت — قطاني — صابون

ملاحظات هامة — ١) على كل حامل بطاقة اعاشة ان يحضر الى مركز التوزيع الذي يتناول مخصصاته منه في اليوم المبين في هذا الاعلان تجنباً لاي تأخير ولكي تتمكن الوكالة من القيام بالتوزيع في التواريخ المدرجة .

٢) ان تخصيص المواد المذكورة في هذا الاعلان يتوقف على توفرها وللوكالة الحق في ان تستعيض باية مادة اخري عن اية مادة من المواد الغير موجودة لديها

٣) يعلن عن الحصة المخصصة لكل فرد في اعلان خاص يعلق في كل مركز من مراكز التوزيع .

٤) على كل صاحب بطاقة ان يحضر لمركز التوزيع لاستلام مؤنه بنفسه وتأسف الوكالة لعدم امكانيتها صرف المؤن لغير صاحب البطاقة :

يجري التوزيع في مختلف المناطق بموجب الترتيب التالي :

منطقة عمان الاثنين في ٨-٩-٥٢ حاملي بطاقات ٤ و ٤ ونصف اشخاص الثلاثاء في ٩-٩-٥٢ حاملي بطاقات ٥ و٥ ونصف اشخاص الاربعاء في ١٠ منه حاملي بطاقات ٦ و٦ ونصف اشخاص الخميس في ١١ منه حاملي بطاقات ٧ و ٧ ونصف ١١ و ١١ ونصف و ١٢ و ١٢ ونصف و١٣ و١٧ اشخاص ، الجمعة في ١٢-٩-٥٢ حاملي بطاقات ٨ و ٨ ونصف ١٠ و ١٠ ونصف اشخاص السبت في ١٣-٩-٥٢ البدو ، الاثنين في ١٥-٩-٥٢ البدو ، والمتأخرون

يجري التوزيع لمنطقة عمان في مركز توزيع عمان الجديد الواقع في مخازن الطباع على طريق المحطة وخلف المطحنة الهاشمية بعمان .

السلط الثلاثاء في ٩-٩-٥٢ لغاية الاربعاء في ١٠-٩-٥٢

قرى منطقة عمان : الاثنين في ٨ منه صويلح ، الثلاثاء في ٩ منه وادي السير ، الخميس في ١٢ منه ناعور ، الجمعة في ١٢ منه ناعور

منطقة اربد : الاثنين في ٨-٩-٥٢ الشونة ، الشونه . الثلاثاء في ٩ منه ، وقاص ، غور الاربعين ، الاربعاء ١٠ منه البشاتوه والمنشية ، سمر الكفارات وحريما . الخميس في ١١ منه جرش وعجلون ودير يوسف على مفرق عجلون ، صما والطيبه . الجمعة في ١٢ منه الباقورة ، الصريح والحصن وحوارة ، سال ومغير وبشرى في سال السبت في ١٣ منه متأخري القرى في اربد ، الرمثا والمفرق ، الشجرة الطره ، اذنيبة وحمراوة في الشجرة .

منطقة اريحا : الاثنين في ٨ منه اريحا «البدو» ، العقبة ، الكرامة الثلاثاء في ٩ منه النويعمة ، العقبة ، الكرامة الاربعاء في ١٠ منه النويعمة ، العقبة ، الكرامة . الخميس في ١١ منه العوجا والمشروع والرامة والكفرين والشونه ، عين السلطان الاثنين في ١٥ منه اريحا .

منطقة رام الله : الاثنين في ٨ منه رام الله المدينة لحاملي بطاقات ٩ اشخاص وما فوق ، الثلاثاء في ٩ منه عين عريك — بيت نوبا ، الاربعاء في ١٠ منه بيت عور الفوقا — بيت عور التحتا الخميس في ١١ منه بير زيت الجمعة في ١٢ منه جفنا عابود السبت في ١٣ منه ابوشخيدم ، مخيم الامعري ، الاثنين في ١٥ منه مخيم الجلزون الثلاثاء في ١٦ منه مخيم الجلزون ، بيت ريما ، الاربعاء في ١٧ منه قلنديه ، بيت ريما ، الخميس في ١٨ منه قلنديه ، دير دبوان ، الجمعة في ١٩ منه سلواد — المزرعة الشرقية ، السبت في ٢٠ منه الطيبه ، عاروره الاثنين في ٢٢ منه القبيبة ، بدو الثلاثا في ٢٣ منه المتأخرون .

اللاجئون في شقبا وشبتين يتناولون مخصصاتهم في قبيا

اللاجئون في دير غسانه وكفر عين وكراوه ، يتناولان مخصصاتهم في بيت ريما

اللاجئون في كفر مالك يتناولون مخصصاتهم في الطيبة

منطقة نابلس : الاثنين في ٨ منه بلاطة وسلفيت ونابلس ، الثلاثاء في ٩ منه قلقيلية — حوارة — نابلس ، الاربعاء في ١٠ منه قلقيلية — حجة — نابلس ، الخميس في ١١ منه قلقيلية وحمولة شريم وداود وعزون ونابلس ، الجمعة في ١٢ منه قلقيلية — حمولة نزال وزيد — برقا — عنبتا ، السبت في ١٣ منه مدينة طولكرم — مخيم طولكرم ، الاثنين في ١٥ منه مدينة طولكرم دير الغصون — مخيم نور شمس ، الثلاثاء في ١٦ منه مدينة طولكرم — دير الغصون مخيم نور شمس ، الاربعاء في ١٧ منه بواقي طولكرم — عرابة — جبع ، الخميس في ١٨ منه يعبد — عرابة جبع الجمعة في ١٩ منه يعبد — قباطية السبت في ٢٠ منه سيلة الحارثية — جنين ، الاثنين في ٢٢ منه سيلة الحارثية وجنين الثلاثاء في ٢٣ منه سيلة الحارثية وجنين وبواقي جنين ، الاربعاء في ٢٤ منه البواقي في منطقة نابلس .

منطقة بيت لحم : الاثنين في ٨ منه لغاية الخميس في ١١ منه بيت ساحور — عرب الجهالين وصور باهر ، الجمعة في ١٢ منه بتير — حوسان — واد فقين ، السبت في ١٣ منه بيت صفافا وشرفات .

منطقة الخليل	مركز التوزيع في المدينة	المركز المتجول
الاثنين في ٨ منه	حاملي بطاقات ١٣٦٣٨٧ — ١٤٢٣٤٤	مخيم العروب
الثلاثاء في ٩ منه	حاملي بطاقات ١٤٢٣٤٣ — ١٥٥٢٢٣	ادنا
الاربعاء في ١٠ منه	حاملي بطاقات ١٥٥٢٢٤ — ١٦٥٤٩١	ترقوميا
الخميس في ١١ منه	حاملي بطاقات ١٦٥٤٩٦ — ١٧٠٩٩٨	بيت اولا
الجمعة في ١٢ منه	حاملي بطاقات ١٧٠٩٩٩ — ١٧٩٤٤٥	بيت أمر وبيطا
السبت في ١٣ منه	حاملي بطاقات ١٧٩٤٤٦ — ١٨٨٠٥١	حلحول وسعير
الاثنين في ١٥ منه	حاملي بطاقات ١٨٨٠٥٥ — ١٨٩٠٨٢	دورا
الثلاثاء في ١٦ منه	حاملي بطاقات ١٨٩٠٨٥ — ١٩٠٤٩٤	دورا والظاهرية
الاربعاء في ١٧ منه	حاملي بطاقات ١٩٠٤٩٥ — ١٩٢٨٧٨	الظاهرية

منطقة القدس

التاريخ	قبل الظهر بطاقات	بعد الظهر بطاقات
الاثنين في ٨ منه	٤٢٠١ — ٥٠٠٠	٥٠٠١ — ٥٣٠٠
الثلاثاء في ٩ منه	٥٣٠١ — ٦١٠٠	٦١٠١ — ٦٤٠٠
الاربعاء في ١٠ منه	٦٤٠١ — ٧٢٥٠	٥٠٠٠١ — ٥٠١٧٠
الخميس في ١١ منه	٢٠٠٠١ — ٣٠٦٠٥	لاجئو الطور — سلوان وادي حلوه والمتاخرين

بابان لا ثالث لهما..

الباب الثاني !!

وهذا انسان قسى عليه الزمن مع اخوانه ابناء الوطن فعصفت به الهجرة وحطت به مصائب الدهر ومرارة الحياة في بيت متواضع متآكل في احدى حارات «السلط» حيث قبع في بيته وراح ينتظر فرج ربه !!!

وقد وقف سوء الحظ حارساً على بيته ، يمنعه من الخروج للبحث عن العمل ، « ومنعه » اليأس من الحياة من ان يامل الخير في هذه الدنيا ، وان يسعى للرزق ... ويعمل ليعيش هو وعائلته المؤلفة من سبعة افراد زوجته وستة اطفال صغار ، كلهم في حاجة ، للأكل والملبس .. والمدارس !!

وطغى على روحه اليأس ، فلم يعد يقوى على التفكير في تدبير امره بعد ان سدت في وجهه الطرق ، واقفلت امام عينيه ابواب الحياة ! فاندفعت زوجته وهي شابة في مقتبل العمر عندما لمست عجز زوجها حتى عن التفكير في الحياة اندفعت المسكينة لتبحث عن عمل ، ولمن ?? لزوجها الذى رماه اليأس في عقر داره ، وحال سوء الحظ دون خروجه من البيت للبحث عن العمل !

وطرقت الابواب على اختلاف انواعها ، فهذه وكالة الغوث ، لا تحتاج الى موظفين !! وهذه الحكومة ترمج الموظفين !!

وهذه هي الشوارع !! وحتى الشوارع ضاقت في ان يكون لزوجها مكان فيها يسعى مع الساعين في « خطف الرغيف » من براثن الفقر والضيق الاقتصادي ، وها هي مواكب البطالة وكانها جنود الشيطان تجوب الشوارع وتحتل المقاهي والارصفة مطرقة صامته لا تجد ما تقوله ، ولن تجد ما تقتات به .

هذا الانسان ومن ورائه زوجته وهي مثقفة واعية ، ضرب بها الناس ؛ وضاقت بها الحياة ، وهما اليوم يقفان في بابين لا ثالث لها !!

اما ان يجد الزوج عملا ليعيش هو وعائلته العيش الكفاف !! او ان يتخلص من الحياة بعد ان يضع حداً لحياة اطفاله !!

واني أرجو مخلصاً ان يكون الباب الثاني هو الباب الذي يمكن ان يفتح امام ذلك الانسان !!

(...)

زاويتنا العامة

« ننشر فيما يلي رد الاستاذ يوسف الكواليت على الرد الذي نشرته الحوادث للسيد جورج خوري سمعان في عدد ماض على مقال سابق للاستاذ الكواليت .. »

حضرة السيد جورج خوري سمعان

تحية انسانية

وبعد فقد طالعت تعليقكم الذي نشرته الحوادث الغراء في عددها السابق والذي تناولتم فيه مقالا سبق لي نشره بالنقد والمعارضة . واني اذ اشكر لكم توجيهكم اللطيف والنقد الرشيق لا يسعني الا ان اقدم عظيم امتناني للزميل الحر صاحب الحوادث الذي اعطاني فرصة الرد عليكم .

عزيزي قال بعض الناس العقل الضعيف يناقش الاشخاص والعقل العادي يناقش المبادىء . ولعله من الافضل ان ارجىء ابداء رأيي فيكم اعتمادا على ما اوردتموه في نقدكم السالف الذكر حتى اخلص من مناقشتي اياكم فيما ورد في مقالكم « آراء متضاربة !! » وهنا لا بد لي من تلخيص اقوالنا نحن الاثنين . في مقالي « نداء الشباب » قدمت النقاط التالية :

١ - العالم في حالة تغير تقدمي دائم

٢ - القومية العنصرية مظهر من مظاهر التطور الاجتماعي .

٣ - المجتمع البشري اسرة واحدة تربطه الاخوة الانسانية .

٤ - العنصرية سبب نكبة الشعوب التي تعتنقها .

٥ - الاقطار العربية مناطق نفوذ لدول اجنبية .

٦ - هدفنا الاول يجب ان يكون القضاء على الاستعمار .

٧ - الاتحاد او عدمه امر تقرره الشعوب بعد تحررها .

اسمح لي الان ان اعرض لك ملخص ما اوردته في مقالك « آراء متضاربة » :

١ - ان القومية غير العنصرية ليست مرحلة عابرة في التاريخ .

٢ - تنكر ان المجتمع البشري اسرة واحدة تربطه الاخوة الانسانية .

٣ - تنكر على الشعوب جهادها الفردي لنيل حريتها وتطلب منها جهاداً جماعيا .

٤ - تقول « من قصر النظر ان ننظر الى شعب الولايات المتحدة بانه شعب واحد ولا ننظر الى العرب في كافة ديارهم كذلك » .

٥ - تسأل عن كيفية القضاء على الاستعمار .

٦ - يدهشك ما تسميه عن اتحادات دولية .. بينما يفقد هذا الاتحاد في البلاد العربية .

٧ - تتهمني بصورة لطيفة ! بترديد اقوال ترد من الخارج مثل الببغاء .

٨ - تطلب اضافة « تنازع البقاء وبقاء الافضل » الى قولي « ان العالم يسير حسب قانون طبيعي واحد هو « قانون التطور والارتقاء » .

٩ - تتهمني ثانية بقولك « والقوة لن تأتي بغير الوحدة العربية الشاملة التي ستأتي حتى رغم انف الدعايات الرخيصة التي يدسها اعداؤنا .. »

انتهينا من الخطوة الاولى ولننتقل الى اخرى .

انا ما زلت عند رأيي وهو ان القومية العنصرية مظهر من مظاهر التطور الاجتماعي العابرة وان احببت التأكيد من ذلك عد الى ما كتبه علماء الاجتماع والتاريخ أما ان كنت لا تقر بالمنطق العلمي فهذا شيء مؤسف .

لم تنكر على المجتمع البشري ان يكون اسرة واحدة تربطه الاخوة الانسانية ? ان كان هنالك ضعف في الروابط فهو من عمل دعاة الاستعمار وواجب كل انسان طيب ان يدعم هذه الاسرة ويقوى روابطها .

اما حديثك عن شعب الولايات المتحدة فبودي لو وسعت معلوماتك التاريخية وعدت الى الوراء وهذا ان يكلفك شيئا لترى اسباب الهجرة ثم التطاحن الاستعماري بين فرنسا وانجلترا واخيرا حرب الاستقلال الاميركية وانا واثق تماما بانك لو درست هذه الناحية لوجدت ان الاتحاد الاميركي هذا لم يتم الا بعد ان تحررت الولايات من القيد البريطاني ولوجدت ان هذا الاتحاد وكان يتألف من (١٣) ولاية فقط . وعلى كل ليس هنالك قومية اميركية كما ذكرت بل شعب ولكن هل سمعت يوما بالامة الاميركية الشمالية او الوسطى او الجنوبية ? طبعا لا .

انك تنكر على الشعوب العربية جهادها الفردي فهل معنى هذا انك تود من الشعب التونسي تأجيل نضاله حتى يصحو الشعب الحجازي او اليمني ? هل تود من مصر الانتظار حتى تعم دعوتك بلاد العرب من بغداد الى تطوان . تود من الاقطار العربية اتحادا في ظل الاستعمار اما اكتفيت بتمثيلية جامعة الدول العربية ? الم تعلم بعد بان انقسام الهند العظيم كان نتيجة خطة استعمارية جهنمية ?

رد على رد

وتسأل بعد ذلك عن كيفية التخلص من الاستعمار . ووددت لو ان قلمك احجم عن الكتابة حين ضغطت عليه لترسم كلمات تسيء الى علمك وقوميتك سامحك الله ارجو ان تكون متجاهلا لا جاهلا .

هل لك ان توفق بين قومية مسالمة غير عنصرية » واصرارك على مبدأ « تنازع البقاء وبقاء الافضل »

لقد قال هتلر « المانيا فوق الجميع » وكاني بك تود ترديد هذا البيت :

العرب اشرف امة
من شك في قولي كفر

يا استاذ ان الاتهام سلاح الضعفاء والعاقل هو الذي يجعل نقط الضعف فيه سره لا يعرفه غيره وكم تألمت حين رأيتك تكشف عن نفسك سترا كان من الافضل بقاؤه . من هو الببغاء يا حضرة الدونشي جورج سمعان ? من هم الذين يدسون الدعايات الغربية يا حضرة الفوهرر العربي ? تسأل عن كيفية القضاء على الاستعمار لا بأس عليك ان اتهمت الناس جزافا وعلى كل ثق بأن العربي الحر الابي صاحب المبادىء القوية لا يجعل من مبادئه اتهام الناس واستفزازهم .

كنت اود بعد هذا كله لو استطعت ان احكم على شخصك الكريم غير أني خرجت من دراستي بدون اي نتيجة ولنقفل هذا الباب يا عزيزي ولكم مني اطيب التمنيات

صوت الطلبة ...

وردتنا الكلمة التالية عن « واجب المعلم » من السيد داود حوارث المدرس بمدرسة بئر زيت الاميريه ، وهي كلمة توضح بصورة حرة نيرة واجب المعلم نحو تلاميذه وواجبه نحو امته .

لنعمل للواجب .. لا الراتب

لا يختلف اثنان في ان المعلم هو الاب الروحي لكل طالب ، فعدا عن اتصاله الدائم المباشر بطلابه ، ذلك الاتصال الفكري السامي ، الذي هو اسمى واقوى الصلات ، فالطالب يستمد غذاءه الفكري ويستقي معلوماته وعلومه من المعلم ولذا فبديهي ان تنطبع في نفسية الطالب آراء المعلم وافكاره ، فيصبح مرآة عنه يأخذ عنه كل شيء .. وفي عهد النور هذا غدا المعلم عنصراً أولياً لبناء هيكل امة صالحة وعماداً اساسياً لخلق جيل واع حر ، يتحلى بالمزايا الطيبة ، يؤمن بالمفاهيم والقيم النبيلة ويتسلح بالعلم النافع الصحيح ... واصبح لزاماً على المعلم ان يحقق رسالة من اقدس الرسالات ويقوم بواجب من ادق الواجبات ، فبالاضافة الى عمله المدرسي المعهود : نقل المعلومات الى اذهان طلابه وتعليم القراءة والكتابة وتهذيب الاخلاق فيتحتم عليه ان يعني عناية خاصة بنشر الثقافة العامة والتوجيه القومي الصحيح ، وغرس البذور لتحقيق العدالة والحرية فتعقد الاسواق الادبية والمناقشات الشعرية ذكاء لروح الادب ، ويشجع اللجان الخطابية والمناظرات ودراسة امجاد العرب لخلق وعي قومي صحيح ، ويذكي الحركات العسكرية والكشفية والتمثيل لخلق جيل قوي مسلح ، ثم ينمي روح العلم والاختراع بفتح باب المختبرات لذوي النبوغ في الكيمياء والطبيعيات . الى غير ذلك من التوجيهات السامية عن الحياة ومشاكلها ومعالجة شتى نواحيها من اجتماعية وخلقية وعلمية وغيرها على اوجه صحيحة متينة .

ومن اقدس واجبات المعلم كذلك ان يخلق من البيئة والمحيط الذي يعيش فيها مدرسة ثانية ، مدرسة دراسة الحياة ومقتضياتها والتعرف على النواحي الاجتماعية الحية فيها ومعالجتها . فيعني بتثقيف الشعب حوله وازالة اميته وتنويره وارشاده لما هو صالح مفيد ، ويحارب الفساد في شتى مرافق الحياة .

فهلا آمن كل معلم برسالته المقدسة وبمهمته الشاقة نحو امته المنكوبة ، ثم عمل بوحي من ذلك وبهمة واخلاص للواجب .. لا الراتب . ليضمن ان يصبح طلابه قادة الرأي وحملة لواء النهضة ورسل البعث . فتتحقق آمال العروبة وتداوى آلامها .

رسالة اعجاب وتقدير !!

وفي بريد الطلبة لهذا الاسبوع رسالة تقدير واعجاب للطالبة عائدة النجار من السيد هاني الكرمي في طولكرم ويقول السيد الكرمي .

« قرأت اليوم فيما قرأت في الحوادث كلمة للانسة الادبية عائدة النجار الطالبة بمدرسة زين الشرف بعنوان « نسمة الوطنية » فسرني واصدقائي ان نطلع على رأي فتياتنا من الجيل الجديد في الانقلاب العسكري الذي وقع في مصر وان دل ذلك الرأى على شيء فانما يدل على الوعي الجديد والنهضة الواضحة المباركة التي بدأت تتسلل الى صفوف فتياتنا امهات المستقبل .

واني اذ ابعث بتقديري واحترامي للطالبة صاحبة المقال على صفحات الحوادث رجوا بلسان الكثيرين من شبابنا ان فسحوا لباب « صوت الطلبة » حيزاً اكبر في الحوادث لنطالع فيه الكثير من نتاج طالباتنا وطلابنا ولكم شكرى واحترامي .

« الحوادث » ستعمل على تلبية رغبة السيد الكرمي في افساح المجال امام الطلبة بشكل اوسع ، ونقول له ان هذا الحيز يكفي في الوقت الحاضر لاستيعاب ما يردنا في بريد الطلبة ، وفي حالة ازدياد نتاج الطلاب فنحن على استعداد لافساح المجال امامهم .

(المحرر)

كيف نفهم الادب ؟! (٢)

بالطبع لا نستطيع ان ندرس الادب والادباء الا اذا ابدينا وجهة نظرنا في الادب ، وتحدثنا عن مفهومنا للادب .. وبعبارة اخرى الا اذا اجبنا على هذا السؤال (كيف نفهم الادب) اجابة مفصلة .

لكي نجيب على هذا السؤال اجابة صحيحة لا بد لنا ان نعرف الادب .. الادب الحي طبعا ، ولا شك ان تعريف الادب ليس من الامور البسيطة لا سيما وقد اختلفت آراء النقاد في ذلك اختلافا كبيرا جدا .

اختلفت آراء النقاد في ذلك عند اليونان القدماء ، فكان رأي افلاطون في الادب يختلف عن رأي ارسطو ، واختلفت الاراء في هذا الموضوع عند غير اليونان من الامم كالفرنسيين والالمان والانكليز ، فكان رأي « شيلي » مثلا يختلف اختلافا كبيرا على رأي « بوب »

والذي يدرس تاريخ الاداب الاجنبية يقرأ تعاريف مختلفة للادب ، ويرى مدارس ادبية كثيرة بعضها يؤمن بهذا التعريف ، وبعضها بذاك .

على ان الامر عند العرب ليس مثله عند الانكليز او اليونان او الفرنسيين او الالمان فنقاد العرب لم يحاولوا ان يبحثوا الادب بحث نقاد الامم الاخرى له ، وهم لم يختلفوا في تعريف الادب اختلاف غيرهم من النقاد عند الامم الاخرى .

اجل نحن لا نزعم ان ابن سلام والاصمعي وحماد عجرد وحماد الراوية والجاحظ وابن المعتز وعبد القادر الجرجاني وغيرهم من نقاد العرب كانوا متفقين في نظرتهم للادب ، ونحن لا نزعم بان هؤلاء النقاد وغيرهم قد عرفوا الادب تعريفا واحدا ... ولكننا مع هذا نزعم بان الاختلاف في وجهات نظر نقاد العرب للادب كان بسيطا ... بل ان نقاد العرب كانوا في تعريفهم للادب ونظرتهم اليه اقرب الى الاتفاق منهم الى الاختلاف ومن المؤسف حقا ان نظرة نقاد العرب الى الادب كانت سطحية جدا وان كانت تهتم بالقشور دون اللب فقد كانوا يهتمون بالوزن والقافية وفصاحة اللغة اكثر من اهتمامهم بالمعاني وتركيب الشعر .. الخ

ولقد جاء على نقاد العرب حين من الدهر كانوا يتعصبون فيه للشعر الجاهلي تعصبا اعمى وكانوا ينظرون نظرة استخفاف لكل شاعر او اديب لم يعش في العصر الجاهلي ، كما جاء على نقاد العرب حين من الدهر ثان كانوا يعتقدون فيه ان الادب هو ذلك الذي لا يخرج على عمود الشعر ... اي الذي تكون الفاظه سهله ، ومعانيه غير عميقة وغير فلسفية ، وخيالاته غير غريبة وغير بعيدة .. وهذا الاعتقاد هو الذي دعا بعضهم الى القول بان ابا تمام والمتنبي حكيمان وانما الشاعر البحتري .. وجاء على نقاد العرب حين من الدهر ثالث اعتبروا فيه كل كلام موزون مقفى ادبا ... وعلى هذا فقد اعتبر نقاد العرب قصائد المدح المملوءة بالكذب والنفاق والكلام الفارغ ادبا ، واعتبروا قصائد الغزل بالمذكر والمجون والفجور ادبا .. واعتبروا قصائد الهجاء السوقي البذيء والردح والشتم ادبا .. وعدوا اصحاب هذه القصائد ادباء .

وانه لمن دواعي الاسف اننا ما زلنا ندرس في مدارسنا كلاما موزونا مقفى ظانين انه ادب ، وهو ليس من الادب في شيء ، كما ان كثيرا من المدرسين والكتاب يسمون النظامين ادباء ، وان بينهم وبين الادباء الحقيقيين ما بين السماء والارض .

ولم يكتف النقاد العرب بهذا .. بل عدوا ذلك القول التافه المسيخ الذي قيل في عصور الانحطاط ادبا ...

... اما نحن فنعرف الادب تعريفا آخر ... نحن نعرف الادب بأنه ذلك القول الجميل الذي يقدم رسالة نافعة للمجتمع ... او ذلك القول الجميل الذي يعمل على تحرير الانسانية من العبودية الفكرية والعبودية المادية ... ولذلك فنحن نخرج من دائرة الادب المدح والهجاء على الطريقة العربية ، ونخرج الغزل على الطريقة النواسية والعمرية « نسبة لعمر بن ابي ربيعة » ، ونحن لا نعتبر رجالا قالوا كلاما جميلا دون ان يكون لهم رسالة نافعة ... ولا نعتبرهم ادباء

ان الادب الحي في رأينا هو الذي يصور آلام الطبقات الشعبية وآمالها ، انه القول الجميل الذي يسعى بالانسانية نحو

« البقية على صفحة ٦ »

حديثي ....

رعاية الطفل

كلما تقدمت امة في التمدن والحضارة وكلما ارتفع مستوى شعبها العلمي والاقتصادي كلما حولت نشاطها وجهدها نحو العناية بالطفل والاهتمام به ولنا امثلة رائعة في مختلف الشعوب والامم فهذه امة تسير بخطى سريعة نحو الرفاهية والسعادة يتبوأ الطفل فيها المركز الاول فهو محور اقتصادياتها وسياستها فسعادته وصحته وتأمين الحياة والسلام له شغل الدولة الشاغل وهذه امة تتدهور بسرعة نحو سقوط محتم تحرم الطفل الغذاء الضروري والمسكن الصحي وتخلق له جواً مريعاً من الهلع والشك والمخاوف كما تحيط حياته الحاضرة والمستقبلة بمخاطر الحروب والاستعدادات لها . ان دولا كهذه تخاطر بشعب المستقبل وتضحي باثمن احتياطي البلاد الا وهو الانسان اثمن رأسمال في العالم ، اذ الطفل الضعيف البنية والعقل لسوء الغذاء وانعدام المساكن الصحية وحرمانه من التعليم والرقي يؤلف وحدة لا تتجزأ من شعب خامل كسول يصلح مطية قنوع للمستعمرين الطامعين

ان نظرة واحدة تشمل طفلنا اللاجيء وطفلنا القروي وطفلنا المتسكع في الازقة والشوارع القذرة تنبؤنا باي امة واي شعب سنتركه وراءنا ان رضينا بحالتنا هذه وتسكعنا بعيداً وراء الامم المتمدنة دون ان نعني باطفالنا العناية اللائقة بهم .

لهذه الاسباب اخذت رابطة اليقظة النسائية على عاتقها شرح العوامل الاساسية التي تمس الطفل مباشرة في محيط وبيئة ، ومسكن ثم وسائل تربيته والاعتناء به فهي باشراف لجنة طبية انتقتها الرابطة وبالاستعانة بكتب علمية حديثة ستعالج مواضيعاً تهم كل ام كمثل رضاعة الطفل ، لباسه ، الاسهال والمغص ، سيكولوجية الطفل ، راقبي ولدك ينمو اسعافات اولية للطفل ، العاب الولد ، الاسنان الخ ، كما انها ستجيب على الاسئلة التي ترد بهذا الخصوص على صفحات جريدة الحوادث الغراء .

اننا عضوات رابطة اليقظة النسائية المدافعة عن حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية ثم السياسية نشكر جريدة الحوادث التي افسحت لنا المجال لتؤدي المرأة الاردنية واجب خدمتها ونهضتها فالى الاعداد المقبلة حيث نباشر شرح العناية بالطفل . «رابطة اليقظة النسائية»

المال والبنون

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

دفعة واحدة فتجدهم لا يملكون المال وكل ما يتمنون ان يحصلوا على كفافهم من العيش . بينما تملك انت زوجة تحبك وقصرا منيفا تتقلب فيه على مهاد النعم وتصيب اشهى الاطعمة وترتدي احسن اللباس . ولو انك تنازلت عن عرشك وتطلعت بعينيك الشاقبتين الى المحيط الكبير الذي يكتنفك ، وامعنت النظر في غير مباهجك الخاصة ، لرأيت العديدين من ابناء جنسك غارقين في حمأة الشقاء والبؤس والفاقة يتمنون ان لا يجنوا على اولادهم كما جنى آباؤهم عليهم من قبل . والمال والبنون زينة الحياة الدنيا على شريطة ان لا يفترق احدهما عن الاخر وان ينعم الجميع بهذا الحق المطلق وان تخف حدة التفاوت بين الناس . ولا ادري اذا كنت ايها الصديق تغضي عن هذه الحقائق او تجهلها . انا اكبر فيك وفاءك لزوجك ، وتضحيتك في سبيل استبقائها وحدها لديك ، وعدم اشراك امرأة اخرى معها في حياتك . ولكنني لا احبذ بقاءك في عزلتك وانطواءك على نفسك في برجك العاجي تتصيد للسامرين عندك القصص تزجية للوقت . ولو عمدت الى استخراج العبرة مما يقع عليه بصرك حين تخرج الى الناس ، لكان لك معنا شأن غير هذا الشأن . وهنا ضاقت نفس رياض ذرعا بهذه الحقائق التي صارحته بها ونهض من على اريكته ودعانا بايناس مكبوت ان نخرج واياه الى الحديقة ونستمتع بضوء القمر . وقد تبين لي من اسارير وجهه انه ينوي التحدث الينا عن شيء قد نستطرفه . قال رياض : دعنا من طائلة حقائقك الصارمة وهيا بنا نتخطى الافياء والظلال ونتجه نحو الاشعة التي غمرت الحديقة . الم تشهد القمر عمرك وهو يطل من وراء الاشجار ويسكب نوره الفضي على اديم البحر وصفحة النهر ويرتفع الى سماء خالية الا منه ، ويجنح الى المغيب جارا وراءه ذيله اللامع ?! قلت انك تكاد تكون على وجه التحقيق ، في عباراتك المرسلة شاعرا لا يشق له غبار . قال انا شاعر بالالم الممض الذي يحز في نفسي قلت نحن نشاطرك هذا الشعور ونود لو تفسح لنا المجال للتعاون واياك على حل مشكلتك . كما ان الشريعة السمحاء تعينك على ايجاد وارث شرعي من صلبك لاموالك الطائلة وتشجيعك على الزواج مثنى وثلاث ورباع . فاقدم على استكمال زينة الحياة الدنيا ولا تتردد فيما اذا لم يتسع قلبك لاثنين . قال ان القلب الذي يتسع لاثنين فأكثر لا يكون فيه مكان لواحدة . وما مصدر المي وقلقي الا الكفاح القائم بين رغبتي وحبي ... رغبة الاستمتاع بالبنين وحبي المتناهي لزوجي . ومن حسن حظي ان الغلبة جاءت الى جانب هذا الحب على رغم الضعف الذي بدا مني هذه الليلة . قلت انت مصمم ان لا تتزوج اذا تسنى لك الزواج ? قال هذا ما لا يمكنني تحقيقه مهما كانت النتائج ثم اطرق صديقي رياض طويلا وتجهمت اسارير وجهه وكف عن الكلام وتابعنا جميعا السير بين ممرات الحديقة المتفتحة الازهار صامتين . واقتضاني واجب الصداقة ان لا احرجه ولا اثيره وان لا اطمع بشيء مستطرف يحدثنا به كعادته ، فودعته وودعه رفاقي عند مدخل الحديقة وانصرفنا ونحن نفكر في امر هذا الرجل تفكيرا جديا .

نابلس — عارف العزوني

هل تنسحب مصر من الجامعه العربيه - بقية

العربية بعض قضايا السياسة العربية وأشار إلى الايدي التي كانت تعبث في سياسة الجامعة العربية وتغير مجراها حسب أهوائها ورغباتها وانه يعتقد أن الشعوب العربية بدات رأيها فيه بعد أن أوضح تلك الامور التي يهم كل عربي أن يطلع عليها .

وصرح موظف كبير في الجامعة العربية أنه يعتقد أن مصر وسوريا متفقتين على وجهات نظرها ومقترحاتها وبرامجها في مجلس الجامعة وانه من المتوقع أن تكون سياسة مصر وسوريا أثناء جلسات مجلس الجامعة سياسة مشتركة .

هذا وقد وصلت في اوائل الاسبوع طلائع الوفد السوري وكان لهذه الطلائع نشاط ملحوظ في الميدان السياسي

ويقول مندوب الحوادث في عمان ان اعضاء الوفد الاردني الى الجامعة العربية سيغادرون مطار عمان المدني صباح يوم الاربعاء «بعد غد»

والسؤال الحائر الذي يتردد على ألسن بعض السياسيين العرب في مصر هو هل تنسحب مصر من الجامعة اذا ما لاقت معارضة لسياستها الجديدة من الدول العربية ؟ ؟

انه سؤال حائر ستجيب عليه الايام القليلة القادمة ؟ !

متصرف يطلب - بقيه

إلا ان نوجه اللوم الى وزارة الداخلية التي لا تعطي بعض متصرفيها دروساً في أدب الكتابة وادب المخاطبة وادب «التصرف» ونود ان نسأل وزارة الداخلية عن موقفها من المتصرف المذكور بعد هذا الحادث ؟ ؟

مناقصة

تحتاج الدائرة التعاونية لتنمية مصادر المياه (النقطة الرابعة) والعاملة لوزارة المالية إلى تقديم أسعار لبناء مشاغل جديدة لوزارة المواصلات — الاشغال العامة على أن يحتوي العطاء على الشروط التالية :

١ - ترسل العطاءات بالظرف المختوم للغرفة رقم (٥) الطابق الثالث بوزارة المواصلات الاشغال العامة — عمان وتعنون (الدائرة التعاونية لتنمية موارد المياه - النقطة الرابعة - الغرفة رقم ٥ الطابق الثالث - وزارة المواصلات - الاشغال العامة - عمان)

٢ - تعبأ العطاءات على نماذج خاصة لذلك ويمكن الحصول عليها من الغرفة رقم ٥ الطابق الثالث بوزارة المواصلات ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٨ ايلول ١٩٥٢ وكل يوم قبل تاريخ فتح العطاء أثناء ساعات الدوام الرسمي .

٣ - يجب على كل مناقص أن يقدم بيانات كافية عن الاعمال التي قام بها سابقاً مع شهادات من ثلاث اشخاص يثبت ذلك .

٤ - يجب على كل مناقص أن يقدم أدلة كافية تثبت أهلية المتقدم مادياً للقيام بمثل هذا العمل .

٥ - يجب ارفاق المناقصة بتأمين قدره ١٠ ٪ عشرة بالماية من أصل قيمة العطاء حين التقديم .

٦ - يقدم المتعهد الذي يرسو عليه العطاء تأميناً قدره ٢٥ ٪ من قيمة العطاء وذلك مقابل قيامه بالعمل على وجه حسن حسب شروط العطاء .

٧ - تقبل العطاءات لغاية الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق ٢٢ ايلول ١٩٥٢ وأية عطاءات ترد بعد ذلك ترفض .

٨ - يجري فتح العطاءات علناً الساعة الحادية عشر من نفس اليوم .

٩ - تحتفظ الدائرة بحقها في قبول أو رفض أي عطاء كما وانه لا يشترط في العطاء الرابح أن يكون أقل العطاءات سعراً .

٦ - ٩ - ١٩٥٢

الدائرة التعاونية لتنمية مصادر المياه
(النقطة الرابعة)

الحوادث في زيارة سريعة للمعرض الصناعى - بقية

الحميدية ، نسبة الى السلطان عبد الحميد . وذكر لي المسؤول عن هذا القسم قصة هذا البلح فقال « انها نخلة واحدة » فقط في مستنبت اريحا زرعت في عهد السلطان عبد الحميد وكان ثمارها يرسل اليه في تركيا لانه كان يرغبه ويفضله على جميع الاصناف وهذه النخلة هي النخلة الوحيدة في الشرق الاوسط واستطيع ان اقول انها اجود صنف من اصناف البلح .

وفي قسم الوقاية بوزارة الزراعة رأيت اخطر حشرة على الاشجار وهي حشرة بيضاء طولها ثلاثة سنتمرات أو يزيد وهي مختصة بالفتك في الاشجار اللوزية كالخوخ واللوز والدراق ويقول السيد عادل الخوري احد موظفي القسم ان حكومة الانتداب قاومت هذه الحشرة مدة ثلاثين سنة ولم تتمكن من اكتشاف السم الذي يقضي عليها الابعد سنوات عديدة . ورغم ان هذا القسم الحيوي حديث العهد ولم يمضي على انشائه سوى سنة واحدة الا انه يؤدي خدمات جلى للمزارعين الاردنيين في مقاومة امراض الاشجار والحشرات الفتاكة .

وفي ركن من اركان المعرض يعرض السيد عبد المنعم الطباخي وشركاه من مدينة الخليل « قبان » لوزن الحبوب وهذا القبان من صنع السيد الطباخي وشركاه ، وقال احد الخبراء ان انتاج السيد الطباخي يعتبر من ادق ما صنع من « القبابين » وافضلها وانه يسد مسد المصنوعات الاجنبية تماما .

وصرح لي السيد الطباخي بان ماكنات المصنع الذي ينتج فيه « القبان » صنعت محلياً وان انتاج المصنع الذي لم يمض عليه الا اربع سنوات بلغ ٢٠٠ قبانا خلال هذه المدة .

وقد كان منظر « القبان » بلغت انتباه زوار المعرض ويثير دهشتهم ويطمئنهم بانه في الامكان انتاج كل ما يلزم البلاد محليا اذا وضعت سياسة صناعية صالحة ثابتة وتوفرت الامكانيات اللازمة .

وفي مكان آخر من المعرض عرض السادة رواس اخوان « احجار المطاحن » التي تستخدم في المطاحن الكبيرة لطحن الحبوب ، وهي من الانتاج المحلي ومن الصنع المحلي ايضاً واعتقد انها على جودتها تسد مسد مايستورد من فرنسا من احجار مطاحن وهي ولاشك صناعة يفتخر بها .

وقبل أن اترك القسم الاول أود أن اقول « انه على الرغم من قصر المدة التي اعطيت المشتركين في المعرض لاعداد معروضاتهم إلا ان المعروضات رغم كل شيء ورغم كل ما احاط بفكرة المعرض جاءت مفاجأة سارة للشعب ومفخرة قومية للوطن والمعرض على ما اعتقد جاء اعجوبة القرن العشرين بالنسبة الاردن ومفخرة التاريخ بالنسبة لتاريخ الاردن أيضاً ! !

وكانت منتجات الصابون ظاهرة طاغية في المعرض فعرضت جميع اصناف الصابون النابلسي الذي يفاخر به في اسواق العالم ، واهم ما لفت نظر الزوار بالنسبة للصابون «الجمل» المصنوع من صابون الشكعة ، وقد كان «الجمل الصابوني» محط الانظار

ولفتت انظار الجمهور مصنوعات بيت لحم الصدفية وهي صناعة رائعة يفخر بها الشرق على الغرب واعجب الجمهور بتمثال مجسم للصخرة المشرفة صنع بكل دقة وبراعة واتقان .

وفي قسم معروضات الجمعيات الخيرية كانت منتوجات مركز الاشغال اليدوية الاجئات في القدس وجمعية الاتحاد النسائي ودار الطفل من تطريز واشغال ابرة ومنسوجات مثار اعجاب الجمهور

وأطرف ما لفت نظري في المعرض قسم المعروضات الخاص بالآنسة زليخا الشهابي وقد يتهيأ للقارىء أن الآنسة زليخا تعرض تاريخ الاتحاد النسائي الفلسطيني وجهاده . ولكن الذي يجب ان يعلمه القارىء هو ان زعيمة الاتحاد النسائي هي « صانعة الروائح العطرية » فهي تعرض منتجاتها العطرية من الروائح الخاصة والكريمات والزهور القماشية وغيرها من الاشياء الجميلة

وتقول الانسة زليخا الشهابي انها تعلمت صناعة الروائح العطرية بانواعها منذ سنوات على يد بعض السيدات البولونيات وانها اتقنتها بشكل يضاهي المنتجات الاوروبية من حيث الرائحة والاتقان.

وبالاضافة الى ان الانسة الشهابي تخدم المجتمع الاردني مع الاتحاد النسائي الذي هي رئيسته الا انها ايضاً تخدم الوطن بصناعة الروائح العطرية الرائعة وتوزعها في الاسواق المحلية لتحل محل المنتجات الاجنبية ، وهذا هو الجهاد الاقتصادي ! !

وتدهشك في المعرض اعجوبة القرن العشرين «فاريفيكا» التي خلقت بلا أيدي ولا أرجل وتشتغل كاحسن عاملة من العمال في الخياطة والتطريز ، وهي تؤدي عملها الدقيق كأية انسانة عادية سليمه والى جانب ذلك فهي تطرب الى الموسيقى وتدير «الجرامافون لوحدها» وتتقن ثماني لغات كتبه وقراءة

وقد كتبت أمامي «فاقسمت» لبعض الزوار ان خطها بدون يد أحسن بكثير من «خطي» انا ! !

وبالاضافة إلى أنها « مأساة » في حد ذاتها وبالشكل التي هي عليه إلا أنها أعجوبة انسانية رائعة ، وهي حاضرة البديهة وصاحبة نكتة ، ولم تتنكر على مندوب الحوادث عمرها عندما سألها فاجابت انها ولدت عام ١٩٢٤ .

وإذا ما شعر الزائر بحرارة الصيف ورغب في ان يطفىء الحرارة والعطش بعد جولته الطويلة في اقسام المعرض يقف حائراً بين أصناف الكازوز المعروضة ولا يملك إلا ان يلجأ إلى مقصف ليون دور ليقرأ ما يلي : « مرحباً بالصيف !! ومرحباً بكازوز نجار !! »

وعلمت من السيد علي الدجاني سكرتير الغرفة التجارية أن إدارة المعرض قررت توزيع منشورات الدعاية بالطائرة اليوم وغداً فوق جميع مدن المملكة ، وقد عهد إلى المطبعة الوطنية أن تطبع ربع مليون منشور خلال ١٢ ساعة .. ففعلت

وبعد هذه صورة سريعة للمعرض وسأحاول أن أعود بصورة أدق وأشمل في الاسبوع المقبل فالى اللقاء .

طبعت بالمطبعة الوطنية

فلسطين في موكب الادب — بقية

مثلها الاعلى الذي هو عدم استثمار فرد لفرد وشعب لشعب فكريا وماديا

والادباء الحقيقيون في رأينا هم الذين ينزلون من ابراجهم العاجية ليعيشوا مع الفلاحين في كهوفهم المظلمة ، ومع العمال في اكواخهم المهدمة ، ومع المشردين في زوايا الطرقات وبين الوحول فيصوروا الواقع المؤلم كما يرونه ويعملون على قيادة الجماهير لتحطيم هذا الواقع وبناء عالم سعيد

ان الادباء الحقيقيين هم الذين يقودون الجماهير نحو النور والحرية .. والادب الحي في رأينا هو الذي ينير السبيل امام قوافل الاحرار في سيرها نحو مثل الانسانية الاعلى ...

اما اولئك الناس الذين يعيشون وحدهم مع الايام ، والذين ينتجون لنا قولا مملوءاً باليأس والبكاء والعويل والرحمة والحنان والاستغفار والبحث عن المطلق والارواح السابحه في السماء ... اما اولئك الناس فلانسميهم ادباء ، ولانسمي قولهم ادبا .. وانما نسميه موتا وفناء .

هذه هي وجهة نظرنا في الادب ، وهذا هو مفهومنا للادب وسنبحث الادب الفلسطيني الحديث على هذا الاساس .

وفي المقالات المقبلة سنفصل في شرح العبودية المادية والعبودية الفكرية ، وكيف يعمل الادب على تحطيمها .

« استاذ الادب العربي في كلية بئر زيت »

« الحوادث » جاءتنا كلمة لهذا الباب من السيد عبد الرحمن الصالح سننشرها في عدد مقبل

